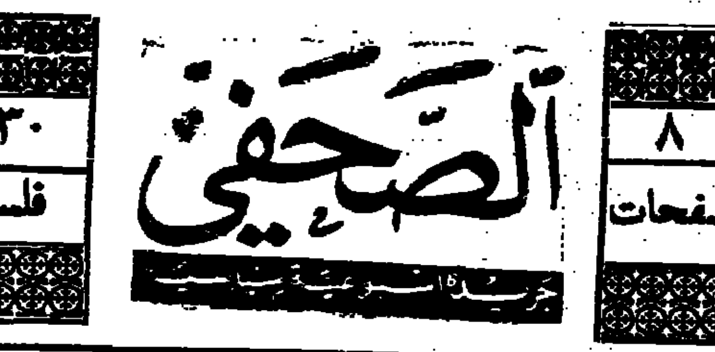
في هذا العدد

الافتتاحية ، والتعليقات ، والشعر السياسي . . « انت تسأل والصحفي يجيب ؟ » من اسبوع — الى اسبوع . « دق المهباش يا سويلم » ومدينة — سؤددستان — فالرا ، وقلنا : الاعراب السياسي ، والشرح « الدبلوماسي » وصندوق العجائب ، غرباء ولكن في بلادهم ، مع شتى الاخبار والمواضيع الداخلية ، والعربية ، والاجنبية .

٨ صفحات



٣٠ فلسا

صاحب الامتياز ضيف الله الحمود العدد ٢٠٤ السنة السادسة الاحد ٣—٣—١٣٩٩ هـ الموافق ٢٨—١—٩٧٩.



حكمة الاسبوع

« قل لن ينفعكم الفرار ان فررتم من الموت او القتل ، واذن لا تمتعون الا قليلا . قل من يعصمكم من الله ان اراد بكم سوءا ، او اراد بكم رحمة ، ولا يجدون لهم من دون الله وليا ولا نصيرا » ،

العدو الصهيوني ماض في عدوانه ، والعرب لما يستقم امرهم بعد في متاهات الانقسام!

ماض قدما في جنوب لبنان يزلزل المدن ، ويصدع القرى ، ويزهق الارواح ، مثلما هو في فلسطين يستولي على ارض العرب ، ويشرد اهلها من ديار ابائهم ، واجدادهم مقيما ، كل اسبوع ، مستوطنة — مستعمرة عسكرية ، عدوانية استيطانية تستهدف اول ما تستهدف ازالة معالم العرب من الوجود ، وكيف لا تتمادى، وتستمر في اعتداءاتها هذه الصهيونية الغازية والعرب ما زالوا على ما كانوا عليه سنة ١٩٤٨ ، ١٩٥٦ ، ١٩٦٧ ومنذ ذلك الحين والخلاف مستمر حول الخطة الناجحة الناجعة ، والانقسام يتوزع الجهات معظم الجهات ليبقى الضعف ويستمر الوهن ، لابل ليستشري المرض فيوهن الهمم والعزائم ويفسح المجال ، والطريق امام مخططات العدو التوسعية لا تقف عن الليطاني في لبنان ، ولا عند القنيطرة في سوريا ، ولا عند قناة السويس ، بل الاحلام ، والاطماع ، والمطامع تتعدى ذلك كثيرا الى صنعاء ، ومكة المكرمة ، والمدينة المنورة وتيماء ، وخيبر ، ومن الفرات — الى النيل ، ومن منابع البترول في سيناء — الى منابعه ومصادره في الظهران ، والاحمدي ، وابو ظبي ، وبلاد مسقط ، وغيرها غرور احلام الصهيونية ، وتعاونا مع المخططات الاستعمارية التي لا تضمر للعرب الا الشر ، ولا تريد لهم الا الذل ، والاستسلام ما داموا ضعفاء باسباب الاختلاف ، والانقسام فاتحدوا يا عرب ، وذلك هو سبيل الفوز ، والانتصار .

الحسين وفورد

في لقائهما ، في عمان ، استعرض جلالة الملك الحسين مراحل تطورات القضية العربية ، وعروبة فلسطين ، والقرارات الدولية القاضية بانسحاب الصهيونية المحتلة من الديار العربية المغتصبة في فلسطين والجولان ، وسيناء ،

وجنوب لبنان ، وموقف جلالته الثابت — موقف الاردن — حكومة وشعبا من كافة الحلول المطروحة ، والتنويه بأن لا سلام ولا اطمئنان في المنطقة — هذا الجزء الحساس

من العالم ما لم ينسحب المحتلون من الارض العربية ، واي سلام عادل يقوم على غير هذا الاساس لا يدوم .

ولعل اراء الحسين وموقفه ووجهة نظره بالنسبة للصراع العربي — الصهيوني لا تخفى ولم تخف على الرئيس الاميركي السابق جيرالد فورد والحسين زار الولايات المتحدة الاميركية اكثر من مرة ، في عهد الرئيس السابق فورد وغيره من الرؤساء بما فيهم الرئيس الحالي السيد جيمي كارتر واطلعهم على ما ينبغي اطلاعهم عليه من اصرار على استعادة الحق العربي واعتماد القرارات الدولية والراي العام الذولي الاساس الذي تقوم عليه محاولات حل القضية بشكل حاسم !

الرئاسة الجزائرية المنتظرة

من خلال اجتماع حزب جبهة التحرير الجزائرية ، وما يسبقها الان من خطوات ، ودراسات واجتماعات ، ومشاورات كلها تستهدف ضمان ديمومة الاستقرار في القطر العربي الشقيق اثبتت القيادة الجماعية فيه صلاحها لتحمل المسؤولية وقيادة السفينة الى شاطىء الامان وسواء اكان الرئيس القادم رابح بن بيطاط احد الاوائل الثائرين او كان اليحياوي ، او بوتفليقة او الشاذلي فالمعتقد ان المسيرة ستظل قيادتها براي ، وفكر وقرارات الرفاق المتعاونين على ما فيه تنفيذ الافكار الجماعية ، والمتطلبات الجماعية باسلوب

ديموقراطي ، شوروي يمشي من القاعدة الموسعة الى الاعلى خطوات اثر خطوات

من الفرد الى النقابات والهيئات الادارية والثورية وممثلي الاقاليم الجهوية ، ثم الى المجلس القيادي ، ورئيسه المنفذ على الدوام لرغبة من هم دونه في الترتيب امليين للبلد المناضل التقدم والازدهار

الخطوات السورية العراقية المرتقبة

على مسيرة الاتحاد — كونفدرالي ، او فدرالي — دراسات مستفيضة شاملة تزن الامور بميزانها الصحيح، وترسم الخطة بدقة ، وضوح تجنبا للاخطاء ، والاغلاط ، وتحسبا للملابسات ، ولن يكون الرئيسان احمد حسن البكر ، وحافظ الاسد الا عند حسن ظن سورية ، والعراق بل العرب جمعين مضحين ، مؤثرين مصلحة الامة العربية ، وامال جماهيرها على كل مصلحة شخصية ، او اقليمية والوحدة المنشودة .لا بد لها من تضحيات ، ولا بد لها من مضحين يبذلون ، ويعطون بسخاء ، ويجزلون العطاء كرماء اسخياء من اجل امجاد امتهم ، ومصالحها العليا ، واحلام الغيورين فيها وللاجيال الحاضرة ترى في الوحدة امل الخلاص ، والعزة القومية ، وعلو مكانة العرب مثلما كان الامر ويكون للاجيال القادمة تلعن كل من وقف ويقف في سبيل الوحدة رائدا لقادة المخلصين ، ومطلب العرب أجمعين يعلقون على اجتماع الرئيس حافظ الاسد والرئيس احمد حسن البكر ونائبه السيد صدام حسين الامال ، الكبار سدد الله خطاهم ، ورفاقهما الى ما فيه التوفيق

لفت نظر . لفت نظر !

الغراس الحرجية

● يجب ان لا تمتد اليها ايدي ، ومقصات التقليم قبل حوالي خمس سنوات ، واذا ما وجد احدهم ضرورة لاستئصال اغصان ، وفروع متدلية متدنية فالاحسن ان يبدأ

من اسفل الساق شبرا ، بعد شبر وان لا يتعدى ارتفاعات ال ١٠٠ سنتمتر على الاكثر ، وسنة ، بعد سنة ، وفي مواسم

التقليم يبدأ ، كما نكرنا بتأن ، ومن الاجزاء السفلى التي لا

تتعدى ارتفاعات معقولة ، بانتظار مرور ثماني الى عشر سنوات يسمح للمقلم بعدها التصرف كما يشاء ، ومع لفت

النظر هنا الى غراس الصنوبر بصورة خاصة فقد لوحظ مع الاسف الشديد ان بعضهم يبدأ مع الغرس بتجريدها ،

والاحتفاظ بساق دقيق ، واغصان علمية ضعيفة تظل ضعيفة وبالتالي تجعل الغرسة عرضة للخلع ، والتحطم مع أول ريح وهكذا .

الكتب المدرسية ، وطباعتها ؟

لا بد لها من مطبعة خاصة بها ، وجهاز ادارة مشرف ، مربط بوزارة التربية ، والتعليم ، وبالجهات الاخرى ذات العلاقة مراعاة لضرورات السرعة حين ضرورتها ، ولاتقان

الطباعة ، وتجميل المطبوعات ، وتقديم الكتب في مواعيدها المحددة ، وعشرات الاف من الكتب ، والمطبوعات المدرسية هي احوج ما تكون الى اجهزتها الخاصة ، ومطبعتها الحديثة المتفرغة لهذه المهمة الكبيرة .

والتدفئة المركزية

وما يتفرع عنها ، واهميتها ، والاخطاء الكثيرة فيها ، والغش ، والتلاعب ، وما يترتب على ذلك من مخاوف في

المنازل ، واضرار تلحق باصحابها ، واخطارها ، وعلاقتها بالدفاع المدني امور تقتضي اشراف وزارة الاشغال ، او غيرها

من الجهات المختصة ؛ وبالتالي يستحسن ان يصار الى ترخيص هؤلاء المهنيين بعد فحص دقيق ومقابل تعهدات .

التحدي السافر في الخليل

تحدي العصابة الصهيونية لمشاعر العرب ، والمسلمين ، في الحرم الابراهيمي في الخليل وايذاء مشاعر المسلمين قاطبة لانتهاك حرمة المسجد وجعله

تحت تصرف العابثين من اليهود على اعين المصلين المسلمين له دلالته ومغزاه البعيد ، وان العدو له احلامه ، وله مطامعه القريبة والبعيدة في المعابد

الاسلامية والمسيحية على السواء لا في فلسطين فحسب بل في ديار عربية واسلامية اخرى وحتى الحرم المكي يدخل في حساب المخطط الصهيوني الاجرامي ، ومع الحفريات المستمرة حول المسجد الاقصى وقبة الصخرة ومع اساطير هيكل سليمان ، ومملكة داود مع هذا وغيره اخطار جسام تهدد حرمة الدين الحنيف ، والمقدسات ، وتجعلها عرضة لمفاجات ، ومبادرات عدوانية صهيونية ترى في ضعف كلمة العرب وتشتت امر المسلمين فرصا ملائمة لتحقيق البرنامج الواسع في عقول واذهان عدونا لايبطله ؛ ويفسد امره الا تبدل الواقع العربي الضعيف الى قوة مرهوبة تعيد الامور الى نصابها وتجعل مقدساتنا مثلما كانت عزيزة الجانب .

التطورات الايرانية؟!

● مهما كانت نتائجها فانها ستكون لصالح النظرة الايرانية الحانيه مع الاماني العربية وقضية فلسطين والمقدسات الاسلامية فيها والمصالح المشتركة بين الامتين المتجاورتين في جغرافية الارض والمتشابكتين في العلاقات الاقتصادية ، والمرتبطتين بتراث عريق مجيد زاهر اغنى الحضارة الانسانية بعلومه ، وفنونه وادابه . . مهما كانت النتائج ونحن لا نريد لايران الجارة العزيزة الا الخير والاستقرار والازدهار . . مهما كانت فان موقف الايرانيين لن يكون الا اتجاها صادقا ، سليما واكيدا نحو نصرة النضال العربي العادل من اجل تحرير فلسطين والديار العربية الاخرى المحتلة من عدو لا يستهدف اقطار العروبة فحسب ، بل يحلم بمملكة شاسعة واسعة ايران من بين اقطارها تحلم بها اساطير الصهيونية ، وخرافات اليهودية مع اصدق التمنيات بأن يعود الهدوء الى ايران لتعود الى الانتاج والبناء !

بسم الله الرحمن الرحيم

وبعد :

فيا ايها العرب .!

هذا هو واقعنا مرير ، وهذه هي ظروفنا صعبة ، وتلك هي المخططات الصهيونية — الاستعمارية ما زالت باقية في اذهان مخططيها ... في افعالهم العدوانية ، واقوالهم الاستفزازية — تحديات ، وصلفا وغرورا ، وتماديا في اجراءات العدوان ، وتعسفات الطغيان في الديار العربية التي احتلت في غياب مفاهيم الايمان العميق بقضية الوطن ، وكرامة الامة ، ومستقبل الاجيال .

اجل .. هذا هو واقعنا الاليم ، وظروفنا المحزنة ، وذلك العدو الصهيوني جاثم فوق الصدور لا يترك مناسبة الا ويزيل قرية عربية من الوجود ، او يروع اطفال مدينة بقصفه الجوي وقنابله العنقودية — الفوسفورية .. ذلك عدوكم يتوسع عدوانه يوما ، بعد يوم ، مرورا بمنابع « الليطاني » واستهدافا للقريب ، والبعيد من ثرى الوطن العربي يكتفي الكثير من ابنائه باللاابالية ، ويعمل البعض من مواطنيه على مقاومة العدوان بالكلام ، والشعارات ، والقلة الباقية هي كذلك تكتفي بالتاوهات ، والادعية ، واطلاق اللوم على الاخرين ، وفي ظلال هذه المظاهر المؤسفة ، المحزنة لواقع امتنا العربية ، عهدها الحاضر تتقاسمها اهواء النفعيين ، وجهالات المتسلطين ، وتسيطر فيها غوغائية الفكر ، وشرلطانية الخطابة ، والثرثرة ، وتنتشر فيها هنا ، وهناك « عصابات » اتقنت فنون التدجيل السياسي ، وتضليل الجماهير وخداعها بالشعارات وهي هذه ، وتلك الجماعات فاقدة لمعاني التضحيات الصادقة ، والمثل العليا الوطنية ، وفاقد الشيء لا يعطيه ، وان خطب ، او حاضر ، او طرح خططه ، وافكاره فكلها غير صادقة ، ولا جادة لانها غير نابعة من قلب ينبض بالصدق ، والاستقامة ، ومن مشاعر تتحلى بالمروءات والشهامة ، ومقولة تقسيم الناس العرب ، والمواطنين العرب الى رجعيين ، وتقدميين .. مقولة كذب ، ومن المقولات الموحى بها من العمالة الاجنبية تشتت الصف ، وتوهن العزائم ، وتزرع بذور الشك في المجتمع الواحد ، وبين ابناء الامة الواحدة ليعيش الناس هؤلاء الناس متباغضين ، حاقدين على بعضهم البعض ، والعدو تلك هي امنيته ليتوسع ، في ظلال هذه المأساة ، في الديار ، وينزل بالامة الهزائم ، والانكسارات ، فتوبوا الى الله يا عرب ، وارجعوا اليه بقلوب مؤمنة ، وضمائر صافية .. عودوا اليه اخوانا متحابين ، وجبهة واحدة قوية تتبادل الثقة ، ويعمر قلبها الايمان ، والرغبة الخالصة في خدمة الوطن والتضحية من اجله فعندها يقترب النصر ، ولا بد منه ان ينصرون الله تعالى باتحادهم ، ووفاقهم .

كان ياما كان!

● كان معدل منسوب الامطار الهاطلة سنويا في حدود معدل ٨٠٠ ميلمتر على الاقل وذلك الى سنة ١٩٢٥ اولى سنوات القحط فيما مضى من هذا القرن العشرين بالنسبة الى الاردن ومنذ ذلك الحين تدنت النسبة اياها الى ما معدله حوالي ٢٠٠ ميلمتر في معظم الاراضي الواقعة الى الغرب من الطريق الصحراوي واقل من ذلك بكثير بالنسبة الى الاراضي الاردنية الاخرى الواقعة الى شرقي الطريق المذكور

● كانت الغابات الحرجية تغطي معظم انحاء البلاد الى بداية الحرب العالمية الاولى . ومنذ ذلك الحين وايدي ابادة تلك الغابات قائمة ، وظروف ، واسباب انحسار رقع الاراضي الحرجية يعود الى اسباب عديدة منها : —

أ — تامين احتياجات الجيوش العثمانية والالمانية المتحالفة المتحاربة ، خلال سني الحرب العالمية الاولى من الوقود والزامية القرويين بتقديم كميات من الاحطاب للتدفئة والطهي ، والانارة احيانا فاستغلها الكثيرون فرصة لفرضى قطع الاشجار وبدون تمييز ، ولكن العملية اياها لم تكن مثلما توهم العديد بأنها قد ابادت الغابات لان القطع كان للسوق والاغصان لا لقلع الجذور والارومات كما فعل كثيرون من المزارعين بعد قيام الكيان الاردني اذ اقبلوا على استئصال الاشجار من جذورها بزعم الرغبة في غرس الكرمة والزيتون والاشجار المثمرة مكان الاشجار الحرجية المقلوعة منوهين هنا بالهجمة الشديدة على ارومات اشجار البطم واستئصالها لصنع « مهابيش القهوة » .

ب — الحرائق بأي سبب من الاسباب وخاصة في ايام الصيف وعدم القدرة على اطفائها بسرعة او حصرها لقلة السكان في ذلك الحين وعدم وجود الاليات والسيارات الكافية في العشرينات من هذا القرن وترك الحرائق احيانا تعمل عملها حتى تتوقف بعوامل وظروف خارجة عن نطاق مقاومتها من القرى والاهلين المحيطين بتلك الغابات .

جـ — التجارة بالاحطاب والفحم والمفاحم والكلس ورغبة البعض في تعرية الاراضي الحرجية من خضرتها واخضرارها لعدم ادراكه قيمة جمالها وفوائدها في تجميل الطبيعة ، وتلطيف مناخ البيئة . . التجارة هذه واعتماد معظم السكان على الاحطاب ادى في العشرينات والثلاثينات والاربعينات الى ابادة غابات كثيرة في البلاد . . .

. . .كانت الغابات كما ذكرنا تغطي حتى السهول الممتدة الى الشرق من « النعيمة » حتى « الموقر » وعلى ذكر الموقر فان الحراثات العميقة لا تزال تقتلع ارومات اشجار البطم التي كانت صاعدة نامية حتى سنة ١٩٢٠ .

د — والتحريج الذي قامت به وزارات الزراعة المتعاقبة كان يمكن ان يسد الثغرات لولا سني القحط وعدم توفر الحراسة الكافية وسوء اختيار الغراس احيانا وعدم العناية بالغراس خلال السنوات الاولى من غرسها بالعزق والسقي الخ . .

● كانت قطعان الاغنام البيضاء والسمراء تنتشر في معظم مراعي السهول وسفوح الجبال . . في البادية ، وفي القرى والغابات والرعاة لهم زهوهم وتقاليدهم وحركاتهم واغانيهم ومن حولهم « المراييع » والبهائم وكلاب الحراسة الاولى تقرع اجراسها في رقابها والثانية تحمل « الزاد والزواد » والثالثة يقظة حذرة لاعتداءات الذئاب ، وحتى الغربان . . وهذه الايام لا شاء ولا ماعز ولا قطعان ابقار في القرى ولا دجاج وصيصان في المنازل والحظائر والزرائب حيث الاعتماد كل الاعتماد على المستورد وعلى المدن والاتكالية تسود والتكاسل يسيطر والتعالي عن تربية الابقار والاغنام قائم واللحوم من استراليا ورومانيا وبلغاريا والدجاج من هولاندا وكذلك الصيصان .

● كانت تحية العلم الصباحية ثم المسائية في المدارس وكانت « الفتوة » والالعاب السويدية اليومية والاناشيد الوطنية والمناظرات الشعرية والاجتماعات الخطابية ، والحدائق المدرسية . . وتشجيع « الصغار » بالمرحى ، والمهرجانات الادبية فاين نحن اليوم من كل هذا . . ماذا حل بالحدائق المدرسية ولماذا انقطعت المهرجانات الادبية بعد ان احياها وزير التربية والتعليم سنة ١٩٥٦ ؟

« الصحفي »

دق المهباش

. . . يا سويلم ، ولازم — الدق — حتى يصل الصوت ، واصدى الى الاهل ، في الحي ، والجيران ، فيسارع الى منسافة — ابو محمود — عشاق القهوة ، والسمر والدردشة في هذه الليلة المباركة بالمزيد من الامطار الهاطلة — تحيي السكة ، والندان ، والترقه ، والصيصان — وترفد مياه سد طلال بالمتحدر اليها من اودية المجدل ، والجزازة ، وبرما — ذات الزيتون الداشر — وبالمقابل من منخفضات ، ومرتفعات — ام الرمان — مثلما ترفد وادي حسبان ، والهيدان الذي نتمنى له سرعة انجاز الطريق الرئيسي اليه لتسهيل عمليات التسويق الزراعي للبندورة ، والخيار ، والزهرة ، والباذنجان . . . دق المهباش ، يا سويلم عمان ، وحي معي اخاك المهندس المعار الى حكومة ابي ظبي — سويلم الحداد — خبير السدود نتمنى عودته بالسلامة غانما مشوقا الى مضاعفة الجهود هنا لانجاز مشاريع السدود في عبدون ، ووادي الحسا ، ووادي العرب ، وغيرها من الوديان ، وفي المقدمة وادي الشتاء ، وما احلى ذكريات وادي الشتاء في ذلك الزمان ، و — عشيات وادي اليابس — ل — عرار — شاعر الاردن غير المنازع على امارته للشعر في هذا القطر من اقطار بلاد — العربان — القائل : — أما السكاكر فلينعم بمأكلها : صبري ، ومنكو وتوفيق بن قطان — رحمهم الله جميعا ، واسكنهم فسيح الجنان . . . دق المهباش يا سويلم ، يتجمع حوله العم الكريم — عمران — عضو مجلس الاعيان ، وصديقه الحميم — صديق الجميع ابو هاني الاستاذ المحامي سابا العكشة ، وعضو المجلس الوطني الاستشاري الاخ سلمان ، ومن سيستمتع في لقائهم والاستمتاع الى قصصهم من الحاضر ، وقصصهم ونوادرهم من الماضي ، وكان ، يا ما كان من بساطة العيش ، وتراحم المجتمع ، وهيبة الحكم ، واحترام الصغير للكبير ، وعطف الكبير على الصغير ، وتقدير ذوي الفضل ، والبر ، والاحسان ايام كانت السماء تسخو بالامطار الوفيرة تحيي الزرع ، والضرع ، وتملأ الابار ، وتقوي مصادر المياه فتجود زراعات القمح ، والشعير ، والعدس ، والجلبان . . نصدر ، ولا نستورد ، ولا نعتمد على طحين الاميركان . . . دق المهباش ورحب يا عدنان بمقدم القادمين شيوخا اجلاء ، وشبانا ، واكثر على — النقرة — من جمر البلوط ، والسنديان ، و — الهال — اكثر منه على بن — الدلة — لتزكو الرائحة ، والطعم في الفنجان ، واسأل من اعمامك اهل الراي ، والخبرة كل في حدود اختصاصه ، ووظيفته وتجاربه العديدة ، ولن تنسى السؤال والاستفسار عن — وادي-بن حماد — ، وزراعاته الناجحة ووقانا الله شر النسيان شرا يجحد فضل الرعيل الاول ويتنكر لهم وهم اهل الادارة ، والقضاء العادل والتشريع الدقيق الشامل منذ ايام المرحومين ابراهيم هاشم ، وتوفيق ابي الهدى ، وسمير الرفاعي ، وغيرهم من رفاق ذلك الزمان نترحم عليهم وهم الذين ، وصحبهم حافظوا على اموال الدولة ، وسهروا على امنها ، واستقرارها ، واشاعة الامان ، والاطمئنان . . دق المهباش يا سويلم يجمع الصحب ، والخلان نتداول ، واياهم اخبار البلاد ، والعباد ، وما تتناقله الاذاعات عن الجارة العزيزة — ايران — وما جرى ويجري في — اريتريا — وعدوان الحبشان ، وابعد من ذلك الحرب الداخلية — الخارجية في كمبوديا ، وقبل ذلك كله ما يجري في لبنان حيث الاهل هناك يقاتلون بعضهم بعضا ، ويهدمون بيوتهم بايديهم بمزاعم الاصلاح ، والحفاظ على الدستور ، والشرعية ، وخدمة السكان مزاعم كاذبة والاصح ان القتال هناك ، والفتنة العمياء من أجل الشيطان ، وفي خدمة مخططات الصهيونية ، ولعبة الاستعمار ، وتجارب الاسلحة الحديثة ، والقديمة ، وعبث — الزلم — والصبيان الذين لا يخافون الله القدير الرحمان ، ولا يرعون حرمة الاوطان اذ هم يدمرون البنيان ، ويروعون السكان ، ويشوهون العمران ، ومنهم من هو قد تحالف مع العدو ، والعدوان ملحقا السمعة الرديئة بالعرب ، والاعراب ، والعربان . . عربان هذا الزمان يتشاغلون بحرب بعضهم بعضا ، ويهدرون اموال الامة ، والشعب على مذابح الطيش ، والزور ، والتضليل ، والبهتان . . . دق المهباش ، واستمع معنا ، بعد الانتهاء من صنع القهوة تدار فنجانا بعد فنجان على الحضور الكرام . . استمع معنا الى احاديث المجربين ، والمخضرمين عن مشاكلنا ، وقضايانا الداخلية ابتداء من كثرة حوادث الصدم ، والدهس ، وازهاق الارواح بطيش الطائشين ، وسرعة بعض السائقين ، واهمال صيانة السيارات ، وغش البنزين ، وعدم اتقان فن القيادة وفي كل يوم اعلان ، بعد اعلان عن حادث مؤسف ينتهي بالعطوة ، والصلحة ، وكفلاء — الدفا — ويا لطيف الطف ، مع كثرة استيراد السيارات من مختلف الانواع والاصناف والالوان ، ومظاهر الوجاهة ، والفخامة والامجاد تثبت بتجديد لسيارات كل سنة وفي بلدنا مناجم الحديد ، والنحاس ، وثروات الزفت ، والقطران . . دق المهباش واستمع الى شروح عن تلوث البيئة ورش المبيدات في الصيف ، واحتكار بعض الحاجيات وقلة المتوفر من حليب النيدو ، وكثرة المعروض من — السيفتي — والمعروضات الاخرى من اثاث ، واخشاب اصدقائنا الطليان . . . دق المهباش واستقص احوال الاهل في عكا ، وحيفا ، ويافا وما يحل ويحل بهم من ضيم وتعسف وهوان ، واسأل عن مسجد خليل الرحمان واجراءات الاعداء فيه لا يخافون تهديدا يعربيا ، ولا هذر خطيب فشار دجال يخطب من حول مائدة خضراء حمراء زاخرة بالدسم ، واللحم ، والشحم تقرع فيها الكؤوس ، وهات يا وطنجية ، هات يا جمل التضليل ، والتدجيل ، والضحك على الدقون الحق بالقضية العربية الويال ، والخسران . . دق المهباش ، ففي دقه حنين الى ذلك الزمان ، ومهابيش المزار ، وارومات اشجار البطم ، والحماسة ، و — الدلة — ومضافات الضيفان كانت ندوات السياسة ، وفنادق المناضلين ، وبيوت الزعماء الاحرار الوافدين من بلاد الرافدين ، والشام ، ورحم الله ذلك الزمان ، والعشرينات ، والثلاثينات ، وقهوة — حمدان — وحلقات الزعماء يتداولون امور الغزوة الصهيونية ، وتحرير سوريا ، وعروبة فلسطين ، وثورة الريف المغربي ، ونضال حزب الوفد المصري ، وشؤون كل الوطن العربي من طنجة وفاس ، ومكناس غربا ، ومرورا الى الشرق بالجزائر ، وتونس الخضراء ، ووهران ، وعمر المختار الشهيد ، واحوال السودان . . . رحم الله ذلك الزمان ، وشيوخ نضاله ، ورجال جهاده الشجعان . . وبالاذن ، والترخيص من سابا ، وعمران نقف معهم دقيقة واحدة تقرأ فيها الفاتحة على ارواح من قد قضوا من الرعيل الاول اهل الحمية ، والشمم والاقدام ، وصدق النضال مستمطرين عليهم الرحمات من الباري عز وجل والغفران .

البقاء لله وحده

وقفة على ضريح المرحوم
« شفيق ارشيدات » طيب الله ثراه

من على القبر لانما لترابه ... وتلمس من صرحه وقبابه
خاشع الطرف للعظيم المفدى ... والفخار الفخار مزء اهابه
ايها القبر هل ثوى فيك خدن ... كان مهوى الاعجاب من اصحابه
هل ضممت الشفيق فيك وامسى ... خبرا نلتقيه عند انسيابه
هل حويت العلا وطودا منيعا ... رد عزم الطغاة نبت شعابه
سرت نحو الخلود اسال عنه ... بين فيض الحنان من احبابه
كلما داعب اليراع قريض ... كان شعري بصدمتي غير آبه
وانا بالجنان تطفح نورا ... وبرضوان جالسا عند بابه
قلت اين الشفيق اين رجائي ؟ ... هل يعود الهزبر بعد غيابه ؟
هل يعود الصمصام يزخر عزما ؟ ... فيرد الاعداء عن ساح غابه
غابة اسميت بدوار شعب ... لم يفق بعد من جليل مصابه
الحواري احتشدن في كل ثوب ... خيط استبرقا واظهر ما به
يا ابا صالح فدتك نفوس ... وفؤاد يصوغ فيض عذابه
قد سئمت المقام في دار مين ... بين زاه في شكله وارتيابه
قد طلبت الخلود ضمن جنان ... ليس فيها مكثر عن نابه
وتركت السكران يندب حظا ... كان ريب المنون بعض جوابه
لم تواسي المنون لالام جرحا ... وابتلتها بمرة وبصابه
غصة بعد غصة اثر اخرى ... بعد جرح قد طال عهد التهابه
لا تراعي فخريسة المجد هنا ... شبله صالح بغيض شبابه
والفتى زيدنا واخوان صدق ... ينصرون الخلود عند اكتئابه
حكمة الله في البرية تسري ... هو رب منزه عن خطابه
لكم الصبر آله وذويه ... ولكم كل اجره وثوابه
واليكم من مصطفى كل يوم ... شعر حزن يفيض من آدابه
انذهل النعي عقله ونهاه ... وعدته الاشجان في اعرابه
ان شفيق قضى فاستاذ جيل ... كل من في الوجود من طلابه
ايها القبر لاعدتك عواد ... كن فسيحا في افقه ورحابه

الشاعر اليقظان
مصطفى السكران

اعرف بلادك ايها القاريء الغيور !

ناحية — بني حميدة — ..

وسكانها بعائلاتهم ، وعشائرهم العديدة يعرفون ب — الحمايدة — منهم من قد جاء اجداده الى هذه المنطقة من شبه الجزيرة العربية مباشرة ، واخرون قدموا من انحاء مختلفة من بلاد الشام .. من غربي نهر الشريعة ، او من امكنة اخرى تقع الى الشرق منه ..

ولذا كان البحث عن — بني حميدة — وناحية — ذيبان — يقتضي صفحات كثيرة ، فهذه العجالة لن تستوفي البحث وانما توجزه بانتظار مناسبة قادمة ، ان شاء الله ، للتفصيل ، وسبق — للصحفي — ان كتب ، وسيكتب ان شاء الله ، لا سيما والناحية اياها بابنائها ، واراضيها ، ومطلب نهضتها تهم امثالنا من المعنيين بالشؤون العامة ، وتتبع اخبار ، وقضايا كل جزء من اجزاء هذا الوطن الذي يتطلب من الاقلام الواعية استمرارية الكتابة ، ومن الاوفياء ان يظلوا دواما ينقلون حاجات البلاد ، والعباد واجبا عليهم ، خاصة اذا كانت هناك امور يقتضي سرعة التوجيه والاشارة اليها ، واعطائها اولويات البحث ، والنقاش ، والتحقيقات الصحافية مثل هذا التحقيق العاجل عن — بني حميدة — مجموعة عائلات ، وعشائر تجمعت في تلك المنطقة الشاسعة الواسعة ذات الارض الزراعية الطيبة ، وذات الطاقة البشرية المعطلة لاسباب عديدة في السابق كان تفشي الامراض فيها ، وفي الحاضر اتصال التكاسل ، والتواكل ، علما بأن في ناحية ذيبان مراع واسعة لتربية الاغنام ، وفيها منخفضات ذات مياه للزراعات السقي ، وفيها سهول عميقة التربة لزراعة القمح والحبوب الاخرى ، ومرتفعات بني حميدة صالحة لزراعة التفاحيات ، واراضيها الوعرة صالحة لزيتون ، والكرمة ، والبستنة ، ووادي الهيدان من اغنى الاراضي بتربته ، ووفرة مياهه ، وهكذا قارئي العزيز فان منطقة الحمايدة تتوفر فيها مختلف اسباب الانتاج لو صحت العزائم ، والتهبت الهمم بالرغبة في العمل الجاد النشيط ولكن القوم فيها ، معظم القوم ما زالوا بحاجة الى التوعية ، ان لم يكن الى — الديكتاتورية الزراعية — تجبر اهلها على استغلال الارض الطيبة ، مع عدم نسيان ان قلة الامطار الهاطلة بعد سنة ١٩٢٥ الى هذه الايام ، والاتكالية ، والكسل ، وتراكم الديون ، وهجرة الايدي العاملة ، وحب الوظائف الحكومية ، وعدم سرعة انجاز المشاريع الحكومية واهمال منطقة الهيدان والطريق الرئيسي المؤدي اليها ، مع الطرق الفرعية الاخرى امور ادت الى استفحال الفقر في قرى عديدة ، وبين الكثيرين من ابناء الحمايدة الذين كانوا الى ما قبل سنوات قريبة يشكون تفشي بعض الامراض السارية اضعفت الاجسام ، ففترت معها الهمم .

ومن عشائر بني حميدة البارزة :

أ — اللبادنة وقدم اجدادها من منطقة — العلى — الحجازية ومن تفرعاتها : الربيحات ، الحواتمة ، الزعيرات والهواوشة

ب — القواضلة ، ومن فروعها : البريزات ، السليمات ، والنهاشم ، والعجالين .

ج — الطرفه (النهضه) ومن فروعها : الرواجنة ، الطرفة الجماعين ، وابرز شيوخ البادنة الشيخ عبد الله ابو ربيحه ، وابرز شيوخ الطرفة الشيخ سليمان بن طريف ، واشتهر في القواضلة الشيخ حسين البريزات ، والشيخ هايل ابو بريز حاليا عضو المجلس الوطني الاستشاري . ومجموعة هذه العشائر التي ذكرنا ، والتي يسهى عن بالنا ذكرها هنا اصطلح على تسميتها ب — بني حميدة — تسكن المنطقة الممتدة من مادبا شمالا الى الموجب جنوبا ، وتطل اراضيها باتجاه البحر الميت ، ومن بني حميدة من لا يزالون يقيمون في منطقة الكرك جنوبي الموجب .

ويهمنا هنا بعد هذه المقدمة الموجزة ان نشير الى مطالب تلك المنطقة ومنها :

أولا — مد المزارعين بالقروض الزراعية الكافية ، ولاجال طويلة الامد ، وبفوائد معتدلة .

ثانيا — انشاء بعض الصناعات هناك ، وخاصة الصناعات البدوية ، والغزل ، والنسيج ، وفي منطقة الهيدان مصنع للمعلبات ، وكذلك مصنع لحفظ سائل البندورة .

ثالثا — معهد للتدريب المهني .

رابعا — اعطاء المتفوقين من ابناء الحمايدة الاولوية في البعثات الدراسية .

خامسا — اقامة مستشفى في موقع متوسطة ، ومراقبة مرض التدرن الرئوي الذي كان متفشيا هناك .

سادسا — مضاعفة الجمعيات التعاونية .

سابعا — نشر الجمعيات الخيرية .

ثامنا — استكمال شبكة الطرق القروية .

تاسعا — تعميم الطرق الزراعية .

عاشرا — العناية بالاقنية ، وشبكة ايصال مياه الشرب الى القرى .

حادي عشر — انشاء مشتل زراعي في الهيدان .

ثاني عشر — ادخال المزيد من التحسينات على «الوالة» .

ثالث عشر — سرعة انجاز طريق الوالة — الهيدان .

رابع عشر — تنشيط السياحة ، والتنقيب عن الاثار ، وترميم اثار ذيبان ، وابرار منطقة — مكاور — .

خامس عشر — استغلال مياه حمامات الزارا وشق الطرق الفرعية اليها .

سادس عشر — انجاز طريق سويمة — الزارا .

سابع عشر — انشاء المزيد من المكاتب البريدية ، والهاتفية

ثامن عشر — تجريج سفوح منطقة الهيدان .

تاسع عشر — انشاء مشروع اسكان لمعلمي الحمايدة .

عشرون — انشاء مشاريع اسكانية لمن لا يزالون يسكنون بيوت الشعر .

واحد وعشرون — استكمال المراكز ، والخدمات الحكومية في ذيبان ورفعها الى مديرية قضاء ، ودعم صندوق البلدية ، وتجميل مداخل البلدة ، وقيام وزارة الاشغال بتوسيع الطريق العام المار بها .

اثنان وعشرون — حل المشاكل العشائرية المعلقة ، وتفويض الاراضي الاميرية على المزارعين وفي صدد الحديث عن وادي — الهيدان — فان مسلحته تبلغ حوالي — ٦٠ — الف دونم ، وفي اراضيه حمامات — قضيب — ويقال ان في سفوح الجبال المحيطة به — الماس — ويوجد كذلك — الجبص — والمياه غزيرة تساعد على استصلاح الاراضي المجاورة ، واستغلالها ، وبلدة — الشقيق — تقع على حافة الوادي من الجهة الشرقية — الجنوبية وارضها خصبة ، وسكانها يتمنون لو تتوفر الاموال الكافية لديهم لاستغلال خيرات ارضهم الطيبة .

والى اعداد قادمة ان شاء الله نستوفي البحث .

اعراب سياسي ، وشرح «دبلوماسي» واخماس تضرب باسداس !!

وذاك ، ذاك سياسي بـه اشتهرت
موائـد اللهو لا الابحاث ، والكتب
ـ ضيف اللـه المحود ـ

الواو : للعطف ، وأغنياء هذا الزمان ، وسياسيوهم ، وزعماؤهم ، ومتزعموهم معرضون للاختطاف ، والخطف ، والمطلوب من العرب في هذه الظروف الصعبة المصيرية والمواقف الحاسمة الفاصلة اتفاق كلمتهم ، ووحدة رأيهم والوقوف في صف واحد ، وجبهة واحدة كتفا يشده كتف .

اغراب .. ولكن في بلادهم ؟!

بلاد ابائهم ، وأجداد اجدادهم بذلوا كثيرا مـن اجلها ، وسعوا الى تطويرها ، وخيرها ، وضحوا التضحيات الجسام من اجل استقرارها .. دماؤهم سالت على ثراها الطيـب دفاعا عنها ، وارواحهم ترفرف عن عليائها داعية الى الاحتفاظ بها حرة كريمة عزيزة مرهوبة الجانب .. بلاد ابائهـم ، واجدادهم خلقت لهم ، ورسمت حدودها حولهم ، ومنـذ وجدت فهي ملكهم . وموطن استقرارهم .. قدرهم ، وتراثهم وحقهم في أن يحيوا فيها حياة الكرامة ، والاطمئنان ، تتعس مشاعرهم ، وتتألم جوانحهم حين يمسون ، ثم يصبحون واذا هم وكأنهم فيها غرباء ليس لهم من امرهم فيها شيء يتزعم اللاابليون ، ويتصدر الجهلاء والاغبياء ، والمدعون .... الكاتب الحق البليغ معزول ، والسياسي المرن الصـدوق محظور عليه ، والاداري الحازم مغلقة عليه أبواب منزله ، والمجاهد الوفي البار منسي ، والمتقاعد الذي أفنى شبابه وزهرة حياته لا يعنى به ، والامور كل الامور لمن لم تصهره الاحداث بالتجارب ، ولا هي قد قومت طباعه ، وهذبت ، وشذبت افكاره بالسداد والحكمة .

غرباء في بلادهم ، وفي كل زمان ومكان الادباء الافذاذ في زحمة المتطفلين على الادب ، والكتابة ..

غرباء هم كذلك الشعراء الذين ينظمون القوافي سمـوا واشراقا ، ونبل شمائل وفضائل .. اشعارهم حكم ، وأمثال ونداءات مروءات ، غرباء في زحام الشعر اللاهادف ، والنظم الذي يحل الافكار ، ويضعف من احاسيس الشعـور بالمسؤولية ، والمقدمون المتصدرون شعراء المدح الرخيص ، والنفاق وهدر الكرامات ... غرباء التجار الذين يكتفـون بالربح الحلال في زحام التجارة اللامشروعة ، والجشـع والاحتكار .. غرباء الصناعيون الذين هم يتقنون الصناعة ، ولا يغشونها ، ويعملون على تطويرها بدقة الصنع ، واعتدال السعر في حين يبرز الغشاشون ، والمحتكرون والمتلاعبون بالاسعار على حساب المصالح العامة .. غرباء ، وطوبى للغرباء الوطنيون الصادقون الذين صدقوا ما عاهدوا عليه في زحام ـ الوطنجية ـ اتقنوا الشرلطانية ، والدجـل ، والتضليل ، وباعوا ، واشتروا بالاوطان بابخس الاثمان .. غرباء الخطباء الفصحاء ، البلغاء المثقفون ، المتعلمون مـع هذه الجماعات المهذارة ، الثرثارة يتكلمون كذبا ، ويشهدون للاحداث والوقائع زورا والله على ذلك من الشاهدين ... غرباء ، وطوبى للغرباء ، وكم في هذه الدنيا من غرباء مـن أمثال رجال الدين المؤمنين الخاشعين الصابرين والكثـرة الظاهرة يتاجرون بالدين ، ويتشدقون بالفضائل الدينيـة وهم فاقدون لصفات الدين الكريمة ، ومزاياه العظيمـة ، والدين براء من المتاجرين باسمه ، والمستغلين لالقابهم وازيائهم الدينية ، وطوبى للغرباء الفرسان الشجعـان ، والوطنيون الابرار ، والمجاهدون الاطهار ، والموظفـون المخلصون ، والساسة الممتازون ، والادباء الواعـون ، والمواطنون الشرفاء في زمان تغيرت فيه القيم ، وتعهـرت المفاهيم وساد الشقاق ، والنفاق ، وسيطرت الشعـوذة ، وأسباب التدجيل .

ذاك : للاشارة ، وللصهيونية على الحمى العربي فـي كل يوم غارة ، اثر غارة تدمر القصر ، والدار الفخيمة مثلما تدمر المغارة ، وستظل الاخبار ، والاحوال غير مفرحة ، ولا سارة طالما والخلافات بين الاهل ، وأبناء الوطن الواحـد قائمة اسبابها الاثرة ، والمنافسة على المنافع الرخيصة ، وحب الكراسي ، والمناصب الزائلة ، والهرولة وراء المال يوغر الصدور ، ويكرس الكراهيات ، والعداوات متلهيـن بالخصومات ، والقضايا الجانبية المفتعلة وعدونا الماكـر يحيك المؤامرات ، ويتربص بنا الشر مدعوما بأعوانه ،وكثرة هم حلفاؤه ، وانصاره ..

ذاك : بدل وتأكيد ، وما اكثر التعساء ، والمناكيد ، في زمان يختفي فيه الساسة الشرفاء ، والزعمـاء الاصلاء ، والمناضلون الاوفياء ليحل محلهـم الادعياء ، والمحترفون ، والمتشدقون ، وتجار الوطنجية ، وأصحاب دكاكين السياسة انحوا وظلهم أثقل من ظل المستعمر ، وبطشهـم أشد ، وغطرستهم نميمة يفرقـون الصف ، ويشتتون الـرأي ، ويقسمون العرب أعرابا ، ويكرسون الاقليميات البغيضة خلافا للشعارات ، والعهود ، والمواثيق ، والمواعيد ، ولو تظاهروا بغير ذلك ، وهتفوا للشعارات بالحداء والاناشيد .

سياسي : يكثر من الاسفار ، ويجوب الاقطار ، والديار ، ويلعب على الف حبل ، وهو مع كل تيار ، وتيار ، والاصل لديه المزيد المزيد من العلاوات ، والاكراميات ، والهدايا ، ونفقات الغربة رد الله غربته فبانتظاره الصغار ، والكبار الاولون للحلوى ، والبسكويت ، والاخرون على احر من جمر الغضى بالانتظار ينتظرون ربطات الاعناق الفخيمة ثمـن الواحدة منها يجب أن لا يقل عن ثلاثين دينار ، والحبل على الجرار ، وكم في هذه الدنيا من قصص ، واخبار ، واسرار وكم ساسة جروا على شعوبهم الويل ، والويل ، والدمار ، واخرون اخلصوا للعهد ، ووفوا للمسؤولية ، وكانوا عنـد حسن الظن بهم حاذقين ، نبيهين ، حققوا لاوطانهم الامجاد والمكاسب الكبـار .

به : جار ، ومجرور ، وكم يلعب التعالي والغرور فـي امندة كل حقير ، ومغرور يظن أن كرسي منصبه دائم له ، وأن الناس عبيده ، وخدمه ، وهو المتفوق علما ، وثقافة ، وحقيقة الامر انه جاهل ، لا أخلاقي نمت في مشاعره الاحقاد والحسد ، والشرور ، ومهما طال عهد استعلائه فالعاقبـة السقوط في المهاوي ، والمزالق ، بانتظار جهنم مرسوم لـه الينا العبور تستقبله بالويل والثبور .

اشتهرت : فعل ماض منصوب ، والله علام الغيوب ، والبصارة تزعم أن سنة ١٩٧٩ ليست سنـة سلام ، ولا استسلام بل سنة حرب ضروس مع هذه المطامع الاستعمارية التي لا تنتهي عند حد ، وتجار الحروب ، وأصحاب مصانع الاسلحة بانتظار ملئى الخزائن والجيوب .

موائد : فاعل ، وكم من قائل ، وقائل ان موائد القمار في مونت كارلو ، وباريس ، وأمثال يخوت ـ اوناسيس ـ امست ، واصبحت .. والعديد مـن جماعة ـ كوتات ـ الاعاريب حولها جلوس ، في بؤر انحلال واسراف ، وتبذير يحل في كرامة النفوس ، ويهدر الدنانير من ذوات الماية بالالوف لا بالفلوس ، كل منهم لكرامته وسمعة لمته يدوس ، ثم اذا عاد غارما الفسوق لا غانما الامجاد ترافقه عروس وعروس ، وفي سجون اعداء بلاده ، ومحتلي مقدساتـه العذارى ، والمحصنات يعذبن ، ويلاقين من صنوف الاذلال اشكالا والوانا بما لا تتسع لوصف اهواله الطروس .

اللهو : مضاف اليه ، وهو على الفجور متكـل عليه ، ويضوف حواليه ، وعند سيبويه ، وخالويه ، وتغطويه كسرته ظاهرة على عقبيه ، افسد الشعوب ، وانـزل الخطوب ، وافرغ الجيوب ، والصق العيوب ، وكم ، وكم من غارق فيه حتى أذنيه .

لا : للنهي تارة ، وللنفي تارة أخرى ، واستثنائية ربما كانت بالاحرى ، والله وحده أعلم وادرى بما يجول فـي أبكان الساسة في السر ، والنجوى ، وكم من بلية ، وكم من بلوى حلت بالامم ، والشعوب نتيجة اهمال القـادة ، ولا ابالية الزعماء ، وجهالة الساسة وليس لاحد منهم عذر ، ولا تقبل له معذرة حين يحاسبه رب العالمين على ما قد فرط في مصالح البلاد ، والعباد سرا ، وجهرا .

الابحاث : مرفوعة ، وهي عند بعض الدبلوماسيين ممنوعة لانشغالهم بالحفلات ، وهدر الاوقات ، والطاقات ، والتشاغل بالزيارات والمجاملات .

والكتب : عاطف ، ومعطوف ، وشبح الحرب يطوف وسنة ١٩٧٩ ليست كما يظن سنة سلام ، او استسلام بل مـع هذه المشاكل الدولية من كمبوديا ـ الى ايران ـ ومنها الى تركيا ، ثم القرن الافريقي ، وفي المقدمة جنـوب لبنـان ، والمطامع الصهيونية ، والازمات الاقتصادية وغيرها وغيرها من الازمات ، والمشاكل تذر فتن ، وحرب دانية منها القطوف

العودة ؟ العودة !!

والعائدون مشوقون يقض مضاجعهم الحنين ، ويقلـق بالهم انهم قد تأخروا في متاهات الغربة عن الحقيقة التـي كان ينبغي ان يدركوها مبكرين فلا تضيع فرص ، ولا تذهب جهود سدى ، ولا تلحق بالامة هزائم ، وانكسارات نتيجة حتمية للضلال ، والتضليل في مهاوي الانزلاقات ، ومجانبة الطريق المستقيم القويم ـ طريق الهدى ، والايمان ... الطريق الذي يلهب الشوق هذه الايام الكثيرين من شبابنا ، وشاباتنا ، وتسارع الخطى الى سلوكه سويا يهدي الـى التي هي احسـن ... الى الحياة الحرة الكريمة المستقـرة بالاطمئنان ، والامان في اطار العقيدة السمحة التي كانت ، وستظل دستور المجتمع الافضل ، والوطن السوي ، والامة التي كانت خير امة اخرجت للناس رسالتها الدعوة الـى مكارم الاخلاق الناهية عن الشر ، والآمرة بالخير والمشرقة بالفضائل ، والمكرمات ، والمروءات ..

أجل ... انها « العودة » .. وانهم « العائدون » شيبا ، وشبابا ، رجالا ، ونساءا تاهوا ، وضلوا سواء السبيـل حتى اذا ما تكشفت لهم الحقائق ، ووضحت الرؤية عادوا الى جادة الصواب ، والطريق المستقيم ـ طريق الصلاح ، والفلاح ـ طريق الاسلام ، والدين الحنيف .. طريق الدين السماوي يلزم اتباعه بالصدق ، والاستقامة ، والامانة ، ونجنب ايذاء الناس ، والابتعاد عن الاثم ، والفجور .... الدين السماوي ، واحكامه الالهية حث على البر ، والتقوى والتعاطف من الام ، وامل المجتمع اغاثة للملهوف ، واعانة للفقير ، واصلاحا لذات البين ، وتعاون في سبيل الصالـح العام .. وما اجملها « العودة » مظاهرها ، في هذه الايام كثيرة في المساجد ، والمعابد الفتيان ، والفتيات ، والشيوخ والشباب يخشعون لرب العباد ، ويستلهمون من فضلـه القناعة ، والرضى ، والسعادة في الدارين ـ الدنيا ، والاخرة .. في الاولى استقرار نفسي بالعمل الصالح ، وفي الاخرى مرضاته تعالى يجزي الصابرين ، والمحسنين ، ويضاعـف الجزاء للشهداء الابرار ، والعلماء الاطهار ، والمصلحيـن الاخيار الذين اثاروا السبل ، وأعطوا ، وبذلوا من أرواحهم ودمائهم ، وأموالهم ، وأوقاتهم الكثير ، الكثير ليسعـد المؤمنون من حولهم ، ويسعدهم بعطائهم ، ومن ثمرات جهودهم وافكارهـم .

اجل !! ما اجمل ان نقرا الكثير الكثير عـن العـودة ، والعائدين التائبين .. يعودون الى الله العلي الاعلى وهم على يقين بأنه هو وحده القدير لعى تبديل واقع هذه الامة ، وتغيير أحوالها ، وظروفها وهي ما هي عليه من السـوء والتدهور بفعل الانحرافات عن طريق الدين ، والانحلال في الاخطاء ، والاغلاط وكل الاخطاء ، وكل الاغلاط التي وقعت وارتكبت خلال تلك المرحلة ، والمراحل السابقة لم تكن أسبابها الا في الابتعاد عن الله لا ينصر الذين لا ينصرونه ، ولا يثبت اقدامهم في نضال ، او قتال الا اذا هم نصروه باتباع اوامره ، واجتناب نواهيه ، وأوامره ، ونواهيه كلها لصالح البشرية ، وهناءة الانسانية ، واتفاق كلمة العـرب ، والمسلمين ، وتوحيد صفوفهم ، واستعدادهم لمواجهة أعدائهم ، واعلانهم الجهاد المقدس ، وتبادلهم الثقة ، ودفاعهم عن بلاد ابائهم ، وأجدادهم ، وكفاحهم من اجل المثل العليا الاسلامية ، هذه ، وغيرها من أوامر الله ، ونواهيه كلها لمصلحة الوطـن ، والامة ولذا ، كانت العودة ، وكان العائدون ها هم زرافات ووحدانا يؤمون المساجد ، فتزدحم به ، ويحضرون محاضرات الايمان يدفعهم اليها شوق الحنين الى ما قد يسمعون مـن معاني الايمان ، ومفاهيم التقوى ، والتقوى سبيل المجتمـع الذي ينشد الحياة كريمة مزدهرة بالاستقرار ، والرخاء ، ولا رخاء ، ولا استقرار بغير العودة الى الله يغفر لنـا خطايانا ، ويكفر عنا ذنوبنا ، وتجمعنا أوامره ، ونواهيه في جبهة واحدة منيعة تقوى على مجابهة الصعاب ، وتتمكن ، وبسهولة من ازاحة العراقيل من أمامها .. والعـرب ، والمسلمون وفي ظروفهم الصعبة ، وأحوالهم المريرة ، وواقعهم المؤلم ، لن يستطيعوا أن يكسبوا نصرا ، ولا أن يحرزوا تقدما ولا هم في منجاة عن التوسع العدواني في ديارهم الا اذا ما هم أسرعوا نحو دينهم يلتفون حوله ، ونحو عقيدتهم يكافحون من اجلها ، ويهتدون بهديها وهـي التي تهدي الـى سواء السبيل .. بها انتصر الاوائل ، وبها تمت الفتوحات الزاهرة .. وبها كان الظفر ، والفوز المبين ، وبغيرها ، ومـع الانحرافات ، والافكار المستوردة ، ومع الطيش والانحلال ، والابتعاد عن الله كانت الخسارات ، وكانـت الهزائم ، والانكسارات ولم ينتصر « صلاح الدين » في « حطين » ولا كانت الانتصارات في بدر ، والقادسية ، واليرموك ، وعين جالوت ، والزلاقة وغيرها من المعارك الفاصلة الحاسمة الا بالقرآن العظيم آياته حداء المقاتلين ، وأحكامه دستور القادة المؤمنين ، فعودوا يا عرب ، وعودوا يا مسلمين الى دينكم الحنيف فيه الخلاص ، وفيه الامجاد والسؤدد ، وطوبى للعائدين ، وأهلا بالشباب ، والشابات في المساجد ، والاندية الفكرية الاسلامية ... اهلا بهم جند الرحمان ، ومجاهدون في سبيل الاوطان ..

اللغـــة العربيـــة

حبيبتـــــي :

..... في احدى جلسات اعضاء المجمع اللغوي في بلد عربي ، اقترح احد الاعضاء استبدال الضوابط ـ الحركات والشكل ـ لحروفك بضوابط غيرها ، فقد بهرته بدع التجديد ... حيث قال : لماذا نظل ندور في فلك : الخليل بن أحمـد الفراهيدي ؟ ! انا لقادرون على الاتيان بافضل مما جاء بـه الفراهيدي هذا ؟ ! ان عصر التكنولوجيا لن يغفر لنا خطيئة تشبثنا بالفراهيد..

حبيبتـــــي :

ان ما جاء به هذا الدعي لبدعه ... يريد من ورائها ان يحطم تمسكنا بالقرآن وبك ... ولم يعلم يا لضلاله .. ان لك احبة ورعاة ساهرين سيقصون لسانه ويقطعون يده ..

حبيبتـــــي :

قالوا بانك قد هرمت ولــم يـــروا
احلـــى الكنـــوز تاصمت بجواهر
بدويـــة الاعمـــاق ... انك منهل
وغـــد ومـــاض فـــي عيون الحاضر
فبهـــاء وجهـــك كالشموس رأيتـــه
الله ... لو نظـــروا بعيني شاعر

هل تعلم أخي الكريم :

انه يقال لمن يقوم بتركيب اطارات الصور ونحوها : الاطار تشديـــد الطـــاء .

انه يقال لمن يقوم بتركيب الزجاج للابواب والشبابيك : زجاج تشديـــد الجيـــم .

انه يقال للورشـه : مصلح فتح الميم واللام وتسكين الصاد

انه يقال للسمكري : اللحام .

وانه يقال لمن يتولى من قبل المحكمة اجراءات الحجـــز القضائي أو تبليغ الدعاوي والاحكام : محضر ضم الميـــم وتسكين الحاء وكسر الضاد .

وانه يقال للرادار : الراصد .

وانه يقال للتلفزيون : مرناة ، كسر الميم ، تسكين الراء او الاذاعة المرئية أو الاذاعة المصورة ، تشديد الواو وفتحها ، أو الاذاعة التصويرية .

وانه يقال للميكرفون : مضخم الصوت أو المجهار كسر الميم

وانه يقال لازرار المذياع (الراديو) : المفاتيح .

وانه يقال لـ الريكورد : جهاز تسجيل او آلـــة تسجيل أو مسجلـــة .

وانه يقال لسنترال التليفون : مركز الخطوط .

وانه يقال لـ الترنك : المخابرات أو المكالمات الخارجية .

وانه يقال لـ السويتش : البدالة أو التحويله .

وأنه يقال لـ الكيبل : الدعام أو الحامل .

وانه يقال لـ الميكرسكوب : مجهر ، كسر الميم وتسكين الجيـــم وفتح الهاء .

وانه يقال لـ ساعة الاوتوماتيك : ساعة تلقائية .

وانه يقال لـ الاجندة : المفكرة ، تشديد الكاف وكسرها .

وانه يقال للكتالوج : دفتر معروضات .

وانه يقال للاوتوجراف : دفتر توقيع .

وانه يقال لـ البوم الصور : سجل الصور .

وانه يقال لـ الدوسيه : الملف أو اضبارة أو اضمامة .

وانه يقال لـ الكلاشيه : روسم ، فتح الراء مع تسكيـــن انواو وفتح السين أو الطابع .

وانه يقال لـ الطبع بالاستنسل : الطبع بورق الشمع او الطبع بالنضاحة ، تشديد النون والضاد وفتحهما .

وانه يقال لـ البروفه (خطا) : مسودة ، ضم الميـــم وتشديد الواو وفتحها وفتح الدال .

وانه يقال لـ البروفه طباعة : تجربة .

بمناسبة السنة العالمية للطفل
زواج لا ترضى بـــه السماء

قال : لقد رباني ابي فاحسن تربيتي ، فلقد زرع في قلبي ومنذ الصغر حب الله وحب محمد رسول الله وحب الخير .. فابعدني ذلك عن جريمة تهز محاجر السماء لو وقعت . هذه قصة ازفها الى كل بيت لعل فيها عبرة وعظـــة ، مؤمنا انـــه :

وصغار بلا رعاية بيت ... كشياه تختطفها الذئاب

وبعـــــد :

... قدرا كان ... فقد راها واحبها ... وكانت ارادة الله .. فتزوجها ... وكثيرا ما تحلو خضراء الدمن في عيون الناظريـــــن .

وقدرا كان باكورة زواجهما ولدا ... وتحطم عش الزوجية امام اول لطمة تيار .. لانهما كانا على طرفي نقيض .

كان هو محمديا بكل ما تحمل هذه المحمدية من معنى .. وكانت هي شيطانا في زي انسان يمشي على هذه الارض .. وانفصلا رغم انه كان يؤمن : ان ابغض الحلال الى الله الطلاق

وبعد مضي سبعة اشهر تزوجت بمن رفض ان يحتضـــن وليدها فاعيد الى ابيه .. فحمله ابوه وجاء به الى عمـــان بعد ان وافقت وزارة التربية على نقله .. ونسي الماضي كـــل الماضي ولكن الماضي لا ينسى من يريد ان يلعب بهم او اولئك الذين لم تزل له معهم بقية حساب مهما كانت هذه البقية

لقد طلق الزواج وكرس كل عمره لولده فرباه على حب الله وحب محمد وحب الناس .

علمه ان الاسلام ليس تهليلا وتسبيحا وصلاة وصياما .. انخ فحسب انه ايضا تعامل مع الاخرين .. فاحترم الاخرين وشعور الاخرين لانه محمدي .

علمه ان الاسلام عدو الحسد والكبر والعنجهيـــــــة والشمشونية والعنترية .

علمه :

يا ساكنا بيتا زجاجيا اتق ... لا تلق فوق بيوتنا احجارا
ان الحجارة في الطريق .. كثيرة ... ولنا اياد تمطر الاحجارا

علمه كيف يحافظ على اعراض الاخرين حتـــى لا ينهش الاخرون عرضـه .

علمه كيف يكون صادقا متواضعا .

علمه كيف يبتعد عن الاشرار والنذال ومن يحمل في راســه وجوها سبعة أو تسعة .

علمه ما الفرق بين الرجولة والوقاحة واراه ما يفصل بينهما

علمه ان الكلمة الطيبة صدقة فعرف من اين يؤتى بها وكيف كان يؤمن :

أطلقته ... ولو امتحنت جناحه .. لم تطلقي

فلم يطلق ولده الى الشارع الا وهو قوي أمين مؤمن طاهر ... كان دينا عليه ان يعطي ولده كل يوم ـ ومهما كانت الظروف ـ من وقته بعضا من وقت ..

وكان في كل صباح وبعد صلاة الصبح يقول له :

حافظ على بنات الاخرين ، فان لك عرضا .. ليس الولد العصري من يعتدي على الاخرين فيضرب هذا ويشتم هـــذا ويقلق هـــذا .

بالعلم يا ولدي ستصبح ملجا ... بالعلم يا ولدي تعيد الدارا

علمه ان الانسان لا يكبر الا بالعلم .. فأحب العلم .. وكلما كبر قلبه كبر حب العلم فيه .

ومرت الايام .. وما اسرع ما تمر .

وفي ذات أمسية جاءه ولده قائلا :

أبت الحبيب .. اريد ان تخطبها لي .. انها في كليـــة الشريعة وفي السنة الاولى في الجامعة .. وانا وكما تعلمون في السنة الرابعة في كلية الشريعة .

ـ هل سالت عنهـــا ؟

ـ نعم .. اولا .. ابوها متوفى ، ثانيا .. أمها حاجـــة تقية صالحه .. وانهم يسكنون في جبل التاج .. وانكـــم لتعلمون ان الفتاة الصالحه هبة من هبات الله .

ـ على بركة الله يا بني ساخطبها .. ولكن بشرط .

ـ اني لراض بكل ما تشترطون علي فيه .

ـ الا يتم الزواج الا بعد ان اراك « دكتورا » .

ـ وهذا ما وددت ان اقوله لكم .. وهذا ما اتفقت معهـــا عليـــــه ..

ـ فلنتفق واياهم على موعد .

وزف اليها البشرى في اليوم التالي .. ولن يستطيع قلم ان يصور فرحة هذين القلبين .. وبعد قليل من صمت قال لها

اقتربت العاصفة الهوجاء .. وقلب المؤمن لا يكذبه .

فقالت : اتق الله .. فكانك تغمد في قلبي خنجرا مسموما

ـ احس .. ولست ادري كنه ذلك ، ان هنالك عاصفـــة هوجاء تلوح لنا في هذا الافق وطلائعها تصفع وجهي ... حاملة شوكا كي تزرعه في قلبي .. وغدا سينقشع الضباب ونرجو ان لا ينقشـــع .

وفي الساعة المتفق عليها .. كانا في جبل التاج .. ولحسن حظهما كانت الام تصلي صلاة العشاء .. فلذ لنت الفتـــاة واستقبالهما .. فكان سرور الاب بها عظيما كانت تملك الجمال والحياء وطلاوة الحديث .. تعرف كيف تنتقي الكلم .. وقلبا عامرا بحب الله .. فحمد الله وشكر وسبح كثيرا .

وما هي الا دقائق معدودات .. حتى جاءت الام .. فاطرق الاب راسه حياء فقرات السلام واخذت تثني عليه فقد عرف كيف يربي ولده .. والاب ما زال مطرقا راسه .. وقدرا كان فرفع راسه والتقت العيون .. وكانت المفاجأة كبيرة لم يحتط لها فسقط على الارض مغشيا وكذلك هي .. فقد عرفته انه زوج الامس .

فنظر ايمن الى خطيبته وقال :

هذه بوادر العاصفة .. وانكب على ابيه يجري له بعض الاسعافات الاولية فانه يتقنها واخذ يلقن خطيبته مـــــا تفعله بامها ..

وافاقا اخيرا .. فبادرته قائلة :

ـ اين ايمن ولدي يا ابا ايمن ؟

واشـــار اليـــه ...

فقالت : رحمتك يا رب .. ولدي .. جاء ليخطب شقيقته

والخطيبان في ذهول .. كل منهما يردد :

رحمتك يا رب .. ولدي جاء ليخطب شقيقته .

واخيرا فتح الاب فمه وقص عليهم القصة منذ بداية البداية حتى نهاية المطاف .. فاخذت الام دفة الحديث وقالت :

صدقني يا ابا ايمن ـ واشهد الله ـ انني ما ذقت طعم السعادة منذ فراقنا ولكنها ارادة الله .. حتى هداني الله الى الصلاة على يد فتاة محمدية تجمع الفتيات والنســـاء في دارها وتبين لهن طريق الاسلام بينما كانت الغرفة تردد :

اخي ايمن .. شقيقتي غنوة ...

واتفق ايمن وغنوة على اعادة شمل الزوجين .

الى وزارة التربية والتعليم
اللاءات الخمـــس

هذا عنوان مقال نشرته مجلة في قطر عربي شقيق ، وقد حملت احدى الصحف هناك هذا الرد ، انقله بتصرف ..

لاءاتك الخمس ، فيها ما يبكينـــا
ظماى .. هياكل عطشى ، كيف ترويناً ؟
فبعضها بدعـــة ، كالوحل قابعـــة
فـــوق الوجوه ، وحينا في مآتينـــا
فمـــد بهـــا ، واعدها فهي مضيعة
فكيـــف تفتح للوحـــل الدكاكينـــا

.... قبل ان اخوض في ما ساعرضه عليكم يا سيدي .. فانني أرجو ان تتاكدوا عطوفتكم اننا لسنا ضد التجديد ، وانك لتظلمنا ان تطرق الشك اليك ، وانك لست بظالم ـ وهكذا عرفتك ـ ... في العدد الماضي تطرقنا الى احدى لاءاتـــك الخمس : لا وظائف بيتيه ، وقد اثبتنا عقمها وخرسها وعجفها والان اعود فالتقي بكم بـ : **لا معلم مادة بل معلم صف ...** والذي دفعني لان اتناول لاءكم هذه ، فلانهم في مديرية تربية وتعليم ما اخذوا يعيدون بجداول ترتيب الدروس وتوزيعها الى المدارس لانها لم تتقيد بـ : لائكم هذه دون ان يؤخذ بعين الاعتبار وضع هذه المدارس .. فمديروها أعلم بمن عندهم وما في مدارسهم .. فامس كنت في المديرية هذه من اجل نقل ولدي .. وقد اطلعت صدفة على هذه الجداول .. وانـــي لواضع بين أيديكم سلبيات هذه اللاء كما اراها .. وانـــي بشر يخطىء ويصيب وما اردت الا الخير .

١ ـ انكم لتعلمون عطوفتكم ان للبناء المدرسي دخلا في العملية التربوية ، وبعض مدارسكم كالاقبية ، فهل مـــن الانصاف أن تزرعني في غرفة كالقبو طيلة عام او عامين أو ثلاثة اذا كانت الغرفة كذلك وانا الذي يعطي الطالب ... وغيري في غرفة نموذجية ؟

٢ ـ لا معلم مادة بل معلم صف .. الا ان خلفيات هـــذا تعني انكم تؤمنون وفي قرارة نفوسكم ، ان عـــدد الحصص المقررة لمبحث ما ، غير كافية ، فيصار الى اثرائها علـــى حساب مبحث اخر ... وهل تعتقدون ان الطفل يتقبل ان يتحول يومه كله وغده لمدة اسبوع او اسبوعين الى رياضيات مثـــلا ؟؟ ولا ضرورة الى اللجوء لتبريريات خاطئة .

٣ ـ وجه المعلم بتعبيراته ، وحركاته وصوته وسائـــل ايضاح فلماذا تحرم الصف من عدة وسائل باشراك عـــدة معلمين ؟

٤ ـ المعلمون بشر وليسوا ملائكة والاخلاص عندهـــم نســـب .

٥ ـ اني مثلا ابدع في اللغة العربية ولا ابدع في الرياضيات وهناك زميل يبدع في ما لا ابدع فيه .. فلماذا تفرض علي ان ادرس مبحثا اساق الى الامر سوقا ، وانكم لتعلمـــون عطوفتكم ان ذلك ينعكس على الطلاب .

٦ ـ لسبب ما .. يكره هذا الطالب المعلم .. فيكره معه جميع الدروس فلماذا ؟ وذنب من هذا ؟

٧ ـ قد يكون في مدرسة ما معلم مغن ، رياضي ، موسيقي رسام ، واقع المدرس يفرض ان يعطي هذا صفا .. فلمـــاذا تحرم بقية الصفوف منـــه ؟

٨ ـ قد يتغيب معلم صف ما باجازة مرضية لمدة اسبوع ويتكرر ذلك بين الحين والاخر .. فلماذا اضيع صفا بكامله في جميع المباحث ؟؟ وهل هي امر سماوي ؟

٩ ـ افرض يا سيدي انك في مدرسة ذات ثماني شعـــب ابتدائية ، اعطيت لكل معلم صفا .. وبقيت من صف ما أربع حصص كذا .. ومن هذا الصف حصة كذا ومن هذا ثلاث كذا .. فلماذا يأخذ معلم ما ، نوافل الحصص وغيره يكـــد ويتعب ؟ وذلك باعطائه صفا ..

١٠ ـ في الثلاثينات والاربعينات والخمسينات كانـــوا يدرسون صفوفا مجمعه .. اي معلم لاربعة صفوف أو خمسة وأحيانا ستة .. وهذا وجه اخر لمعلم الصف .. ونحن في عصر التكنولوجيـــا ..

١١ ـ ضعوا المناهج بحيث تتناسب طرديا مـــع عـــدد الحصص واكثروا من الدورات لمعلميكم واعطوا الجانـــب الاخلاقي اهمية كبرى فليس الولد العصري من يتحدى ارادة المعلم وقد تسول له نفسه بضربه كما فعل من قبل ... وليس الولد العصري من يتعلم فنون الوقاحه واللامبالاة .. ساعتئذ اضمن لكم ان تغزو الثريا وما حولها .

وانك لتعلم ان الله قادر ان ياتي باي وصف يريد .. ولكنه قال لمحمد صلى الله عليه وسلم : وانك لعلى خلق عظيم .

قال وزيـــر نفطـــي

« فلتتحمل الدول الصناعية عبء زيادة اسعار النفط » .. جميل جدا هذا يا سيدي لو ان العرب لا يستوردون مـــن الدول الصناعية اصغر الاشياء والاشياء الصغرى .... والكبرى ... فمن اين يا سيدي نستورد الطائرات والدبابات والمدافع واجهزة الاذاعتين المرئيـــة والسمعيـــة وادوات المختبـــرات للمدارس والادوات الرياضيـــة والسيارات والشاحنات والادوات الكهربائية وغيرها وغيرها ؟..

الا تعتقد يا سيدي ان زيادة اسعار النفط يرفع اسعار

البقية ص ٦

صندوق العجائب

بعضهم ممن — خطرات النسيم تجرح خدودهم ، ولمس انحرير يدمي بنانهم — ذلك البعض — من جماعة كاد المريب ان يقول : خذوني !! — من جماعة من يصدق فيهم المثل انعامي : — الذي في بطنه حمص لا ينام — البعض المذكورة أوصافه ، وحويته ، وطباعه على — الصندوق — وصاحبه ومحرر اخباره ، ومصور — كاريكلتوره — والمعلق على آرائه حاقد ، ناقم ، غاضب ... والبعض الاخر من الذين يقع عليهم قول الشاعر : — حب السلامة يثني هم صاحبه : عن المعالي ويغري المرء بالكسل — ... ذلك البعض من معتنقي حكمة — ابعد عن الشر وغن له — والعاملين بالنصح القائل : — مالك ووجع الراس — ذلك البعض يكتفي الواحد منهم أنه لصاحب الصندوق لائم ، وعليه عاتب ، وهو يسدي النصح ، تلو النصح شعرا ، ونثرا .. سرا وعلانية .. مواجهة ، وبالوساطة يسدي نصحه الي أن كفى لا ينفع مع النائمين وخز الابر . ولا حتى التكبير في الاذان فهم قد استسلموا الى النوم العميق ملتذين بأضغاث أحلام المتع الزائلة ، والمنافع الرخيصة ، وزخارف العيش الهزيلة لا يهمهم الفساد مثلما لا يهمهم الاصلاح ، والسعي الجاد بالتضحيات الى أسمى المطالب ، والرغائب .. وهناك البعض الذين يسرهم أن يقرأوا عن مشاكل كل البلاد ، والعباد ، ويسهموا في حلول المعضلات ، ويناقشون النقد الهادف ، ويشتركون بالحوار البناء .. تطربهم الكلمة الحق ويغبطهم ان يسمعوا اراء المعارضة النزيهة ، مثل غبطتهم بالاقلام النيرة ، والافكار السديدة .. هذا البعض عن الصندوق راض ، ولصاحبه محب مقدر ، ولارائه موافق ، وهو بالمزيد ، المزيد من مداعبات — الصندوق — وفصول مسرحياته ، ورسوم ، وصور كاريكاتوره .. هو بالمزيد من اخبار ، واسرار صندوق العجائب مشوق ، وبالمزيد يطالب .

واول المشاهد ، ما ترون ، وما قد تسمعون عن هذا اليعربي لا بل الاعرابي المنتفخ الاوداج ، المصعر خده مسكوكف الشوارب يتبختر ، ويتسكع في أحد شوارع لندن — مرابط خيول — الاعاريب ، والاعارب في هذه الايام التي قد اختلط فيها الحابل بالنابل ، وارتفعت الاسعار ، وغلت اثمان الحاجيات ، وتضاعفت الرسوم ، وتصاعدت الضرائب ، واشتدت الخلافات ، والنزاعات حتى بين الاصدقاء الاعزاء ، والاقارب .. تلكم صورة صاحب — الشيخة ، والمشيخة ، والعنطزة — وتبذير الاموال بلا حساب ، وحاسب .. صورته وهو يودع امواله في مصرف رأسماله ، وأكثرية هيئة ادارته من الصهاينة يقهقهون في قرارة أنفسهم ، وصاحبهم يخاطبهم بحدة ، وشدة : أن لا فائدة ، ولا فوائد خشية من الله تعالى لا تجيز له تقاضي الربا بل يظن أن الله يغفر له التعامل مع أعدائه ، أعداء الامة يوظفون المال العربي السائب لحساب أرباحهم ، ومطامعهم وحروبهم العدوانية على جنوب لبنان ، ومدن وقرى فلسطين تجعل القصور كالخرائب ، وتحيل المزارع العامرة الى اطلالا لوزرائب .. ومن المشاهد هذا — المتعنتر — في الجنوب اللبناني يصوب رشاشه الى عنق مواطنه البريء لا لذنب الا لان الاخير قد نصحه ان يعود الى رشده وصوابه فلا يقاتل مع الصهيوني ولا يخرب بيديه عمران لبنان تلكم كما ترون مدنه الجميلة ، وقراه السياحية ، وارياقه المخضرة قد حولتها الفتنة العمياء الى ركام ، وأنقاض على اشلاء القتلى ، واوصال الجرحى اكراما لعيون المستعمرين واعداء العروبة يكيدون لها والعرب ، معظم العرب في لا ابالية ، واتكالية ، وسطحية ، وعبارة للمال ، واستسلام للتكاسل ، والعدو يجوس خلال الديار ، والمقدسات ولا حول ولا قوة الا بالله نتوسل اليه ان يزيل عن وطننا النكبات والمصائب .

(سؤددستان)

مدينة المجد ، والشهرة الذائعة ، والصيت المعطر بالمفاخر والماثر يتغنى به كل لسان في مختلف الاقطار ، والبلدان .. مدينة كانت عامرة زاهرة مزهوة بشموخ البنيان ، وفخامة العمران من مدن القارة الخضراء — السوداء « افريقستان » اشتهر حاكمها الصالح بالعدل ، وسماحة الخلق ، ورجاحة الرأي ، والتواضع ، والبر بالرعية ، والوفاء للاوطان ... عالما جليلا ، وسياسيا محنكا ، بليغا وفصيح البيان ، ومن حوله الاعوان كل الاعوان أمناء ، شرفاء ، واسعي الاطلاع ، والمعرفة وكل واحد منهم مخلص لبلده ، وشعبه ، وقائد مسيرته اخلاصا اكيدا لا زيف فيه ، ولا اعوجاجا ، وهمه ان تسير أمور الشعب ، والحكومة سيرة التقدم على طريق مستقيم يقود دواما الى الاهداف المنشودة بهمة ، وحماس ، وثقة ، واطمئنان ، وفي ظلال الاستقرار عم الرخاء ، وفي اطار القيم الرفيعة سمت الاخلاق فلا رذيلة ، ولا فسوق ، وليس من انحراف ، ولا من جريمة ، ودور الاصلاح خالية من اي معتقل فالناس كل الناس ملتزمة بأحكام القانون ، والنظام ، واسباب المعيشة متوفرة ، والمواطنين يتبادلون الاحترام ، والمودة ، والثقة ، والتعاون ، والالتفاف حول الراعي الصالح منبعث من حبه الاكيد ، ومن تقدير جهوده ، وسهره ، ومزاياه الكريمة في ظلال الايمان عمر قلبه ، وجمل فؤاده بالصبر - والاناة ، والاقدام والبسالة فارسا في طليعة الفرسان الامر الذي جعل له ولمدينته الهيبة ، وعلو المكانة فاشتهر ، واشتهرت وجاءها الزائرون ، والسائحون من كل مكان معجبين ، مقدرين مشاهداتهم ، وانطباعاتهم ، والثناء متواصل على مدينة — سؤددستان — التي عاش اهلها قرنا من الزمان عيشة الامان ، والرفاه ، وفي مدينتهم الفاضلة عاشوا المكارم ، والامجاد والسؤدد ، وقوة الكيان حتى جاء الى المدينة الشباب الذين تعلموا في الخارج ، ومع بعضهم عادات ، وتقاليد ، وطبائع فيها الانحراف ، والبعد عن الاديان ، فدب السوء ، وبذرت بذور الشرور نمت مع الايام والازمان فكثر الفساد في البلاد ، وانحلت طبقات وفئات في زيف زخارف العيش ، والمتع الرخيصة ، وشاع — القمار — وشاعت لعبة — الكنكان — حتى أن المقبلين على هذه اللعبة ، وهذا التبذير سموا الى تغيير اسم المدينة الى مدينة — كنكان — تقديرا للقمار ، وامثاله من المحرمات المحظورات رقص خليع ، وعربدة ، ورشوة ، وسرقة ، ونهب لاموال الدولة ، وتلاعب بالمقدرات ، واهمال للواجب وتحيز للمحسوبية ، وضلال في الطائفية ، وتطفيف كيل ، وبخس ميزان ، واحتكار ، وغلاء اسعار ، وتحكم الصبيان ، والنسوان ، وتبذير ، واسراف وانفاق لا مسؤول ، وغش ، وظلم ، واستبداد ، وأكل أموال الضعفاء والمساكين فكانت انويلات ، وكان السران ، وهمدت التجارة ، وبارت الزراعة وتدنى الاقتصاد ، واضمحلت السياحة ، وكثرت الجرائم ، وتعرضت المدينة لكل عدوان من الخارج ، وفي الداخل فتن ، واحزاب ، وسطحية ، وارتجال ، ولا ابالية فحق أمر ربك تدميرا لتلك المدينة حيث جعل الله بأمره عاليها سافلها ، وأصبحت انقاضا ، ورخائب واطلالا يزورها هذه الايام علماء الاثار للتنقيب ، والبحث عن معالم القوة فيها ، وعن اسباب الضعف وهي التي قد ذكرنا ، وعلماء الاثار من اليابان ، والالمان والبريطان ، والطليان وجدوا ويجدون في الرموز ، والنقوش والكتابات ما لا يجب أن يذهب مع التناسي والنسيان ان تقوى الله هي الاصل ، وان الانحراف عن تعاليمه ، وان الانحلال والفسوق نتائجها الخسران والهوان يا أهل هذا الزمان !! -

قال وزير نفطى - بقية

كل شيء فيتحمل عبء ذلك اخوك في العروبة والدين والارض والوطن .. الفقير وغير الفقير ؟! .. حتى ترى في وطنك العربي قوافل الفقراء والمعوزين ..

فارجو العفو يا سيدي وانا اقول لكم .. على كواهلنا نحن يقع عبء زيادة اسعار النفط .. فارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء .

لماذا ضنت السماء ؟ !

... قالوا أنـه :

في غابر الايام والازمان ، ضنت السماء على الارض بالمطر فجاءوا الى عابد ورع تقي في صومعته ، يطلبون أن يدعو الله .. فلعل الله يستجيب دعاءه فتمطر السماء .. فرفع التقي الورع رأسه الى محدثيه وعيناه طافحتان دمعا ودما وقـال :

١ — هل عرفتم الله في السراء ليعرفكم في الضراء ؟

٢ — الا يتمنى الابن لابيه الموت ليرثه ؟ هذا اذا لم تسول له نفسه بقتله وكما فعل صاحبكم هذا ..

٣ — وانت يا فلان ... هل سألت عن جارك الذي لم يأكل اطفاله منذ ثلاثة ايام ، وانت في كل يوم تعربد وتسكر وان ما يصب على الارض من بقايا مخر في الكؤوس لتطعم بأثمانها كل الجائعين في بلدك ..

٤ — وانت يا فلان يا خائن الامانه .

٥ — وانت .. كم من اخوة فرقت بينهم بالنميمة والحقد والكراهيـة .

٦ — وانتم يا كل من اتيتم .. يا من تسجدون للدنانير المكدسة في بيوتكم اضعاف اضعاف ما تذكرون الله .

يا من اكلتم مال اليتيم وخنتم الامانة .

يا من تتاجرون بالدين والوظيفة والاخلاق .

يا من لا تحملون من الاسلام الا ما كتب في وثيقة الميلاد بابراء الدين فانتشر في جميع البطاقات التي تحملون .

يا من لم تحافظوا على مقدساتكم وتراث ابائكم واجدادكم

٧ — بالامس كان الفرس والروم وكان عرب المناذرة والغساسنة وكان هؤلاء مستمسكين بذيل الفرس وأولئك بذيل الروم .. وانظرا اليوم خلف من تجرون ... الله الله .. فقد اعاد بكم التاريخ نفسه أما يوم اليرموك والقادسية وحطين وعين جالوت وغيرها فلن تعود في زمنكم هذا وضياعكم هذا وانتم خلف الدول الكبرى تجرون وباستطاعتكم ان تكونوا اكبر دولة في العالم .

اللهم ان الارض بالخطايا غرقى والاخلاق في مهاوي الفجور تردى ..

اللهم انهم نسوا الدار الاخرة وتشبثوا بالدنيا والجار على الجار استعدى وانك أنت الاقوى .

اللهم اني لا اسألك بحق هؤلاء فكثير من هؤلاء يعرفونك .. ولكنني اسألك بالرضع واليتامى والسجد والركع والثكالى والجائعين .. فارسل اللهم السماء علينا مدرارا .

اللهم لا تجعل في هذه الارض صنما بشريا ولا تجعل الشيطان لي وليـا .

اللهم كلما جنحت نفسي للكبر والعنجهية والشمشونية والنيرونيـة فقومهـا .

اللهم لا تجعلني كذابا ولا نماما ولا حاسدا ولا خائن أمانة اللهم ادبني وانر بصيرتـي .

ابن الجبل / عرار الصغير

طبعت بمطبعة أخبار الأسبوع
تلفون ٢٥٠٤٤ ص.ب ٦٠٥

انت تسأل .. ؟ ونحن نجيب ؟

امثلة ، وحكم عامية شعبية

● سؤال السائل مضمونه في العنوان اعلاه ؟

ـــ وجوابه ، في سلسلة ما قد ذكرناه في أعداد سابقه من امثلة ، وحكم عامية شعبية لها ظروفها ، واسبابها ، مثلما لها معانيها الجيدة ، ودلالاتها ، ووضعها النقاط على الحروف محسورة الواقع ، وراسمة بعض خطوط هذه الحياة بخيرها ، وشرها بصدقها ، وكذبها .. بحيل بعض ابنائها ، واستقامة الاخرين ، وبالتالي فان الحكم ، والامثال العامية ضروري تفهمها لكل من يدعي انه مثقف ، وبحاجة الى المزيد من الثقافة ، وسعة الاطلاع .

● فرخ البط عوام .
● هنيئا لمن له في السويداء ـــ قراية ... ينام على حيطانه ، ويستريح .
● العرق دساس .
● ثلثا الولد لخاله .
● الاصل يونس .
● كل الصيدة جرادة .
● بيعمل من الجرادة معادة .
● قال الله ، ولا قالك .
● ابوك مش مثل جوز امك .
● بيفزك بعينه بصلة .
● ما بينفع العطشان كثر السبوح .
● ريت الندى ما هو خلف للسحاب .
● القهوة تص ، واللحمة خص .
● اللي بيقع من السماء تتلقاه الارض .
● شو الصوص ، وشو مرقته .
● شو على بال حمد ، بيوكل مع الرز بصلة .
● انا وابن عمي على الغريب .
● الكريم حبيب الله .
● العتب على النظر .
● اللي بيحضر عنزته بتلد توم .
● شو ضارلك بالقصر ، من امس العصر .
● صبرك على نفسك ، ولا صبر الناس عليك .
● اطعم الفم تستحي العين .
● اخوك عند الضيق .

متى يجبر المستاجر على اخلاء الماجور بحكم القانون

● والسؤال واضح في العنوان . .

ـــ واجابته على النحو التالي :

اولا ـــ حين يستغل المستاجر الماجور خلافا لما قد اتفق عليه ، كان يستعملة لمهنة ـــ الصرافة ـــ وهو قد استأجره لنسكن ، او كمكتب لتعاطي مهنة المحاماة .

ثانيا ـــ وحين يبدل ، ويغير في الماجور ، او يضيف اليه اضافات دون اذن وعلم صاحبه المؤجر .

ثالثا ـــ وحينما يتاخر عن دفع الاجرة في ميعادها المحدد .

رابعا ـــ وحين يؤجر الماجور الى غيره دون علم ، وموافقة المؤجر ، او دون ان يكون ذلك غير وارد ومتفق عليه في عقد الاجارة ، كان يقال : وللمستاجر ان يستغل الماجور بنفسه ، او بالواسطة ... او يقال صراحة بان للمستاجر حق تاجير الماجور الى غيره ـــ بموافقة ـــ او دون موافقة المالك ، او حق صاحب المنفعة الموجر الخ ..

خامسا ـــ وحين يثبت ، وبتقرير الخبراء من ذوي الاختصاص بان الماجور اصبح في حالة من التصدع ، والعبث وبحيث تقتضي مصلحة السلامة العامة هدمه . واعادة بنائه وفق المخططات الهندسية المطلوبة .

سادسا ـــ وحين يشرك المستاجر اخرين بالسكن معه في المنزل المستاجر دون موافقة المؤجر الخطية . وهناك اجتهادات عديدة ، وقرارات عديدة للمحاكم العليا حول هذه النقطة بالذات ، ومن هم لهم الحق بالعيش مع المستاجر ومن هم ليس لهم الحق بالعيش معه في الماجور ، وقد توسعت الاجتهادات في هذه الناحية ، وكثرت المطالبات بادخال تعديلات ، وتبديلات في قانون المالكين ، والمستاجرين على هدي من التجارب ، وتطور الامور ، وارتفاع تكاليف البناء . وارتفاع الاجور الجديدة بالنسبة للاجور القديمة .

من اهم المشاكل الزراعية

● السؤال اعلاه ..

ـــ والجواب :

انها عديدة ، ومنها .

١ ـــ مشكلة التسويق الزراعي ، واعتقاد المزارعين والمستهلكين انهم مظلومون بالنسبة للوسطاء ـــ الكومسيونجية ـــ والحلول تاتي في استكمال شبكة الطرق الزراعية ، وتحسين وسائل الزراعة ، والاكثار من المصانع للاسمدة والاعلاف ، ومقاومة الامراض النباتية ، والتحكم بنوعيات الزراعات . ومساحاتها وتوجيه الزراعة ، والاهم من هذا الشعور بالمسؤولية ، والاكتفاء بالربح الحلال ، وتوسيع نطاق الجهات المسؤولة ، وجعلها في مستويات تستطيع معها المراقبة ، والحزم في قراراتها .

٢ ـــ ضيق او تضييق نطاق مساحات الاراضي الزراعية الصالحة لزراعة الحبوب ، والقمح خاصة ، وجعلها اراض لزراعة الدور ، والقصور بدلا من ان تبنى الاخيرة في الاراضي الوعرة ، وغير الصالحة لزراعة الحبوب .

٣ ـــ فيلوكسرا الكرمة .

٤ ـــ دودة التفاح .

٥ ـــ دودة الزيتون .

٦ ـــ قلة المشاتل لتامين الشتول ، والغراس المثمرة الكافية ..

٧ ـــ انجراف التربة ، وتعرية السفوح .

٨ ـــ الاوبئة النباتية ، وقلة مصدات الرياح ، وعدم توفر الطائرات لرش الاشجار ، والمزروعات .

٩ ـــ غلاء اثمان المياه في الاغوار .

١٠ ـــ التضييق في حفر الابار الارتوازية .

١١ ـــ كسل مزارعي القرى ، وهجرة الايدي العاملة الزراعية من القرى .

١٢ ـــ غلاء اثمان قطع الاليات ، والماكنات ، وغلاء اثمان الاسمدة والاعلاف .

من اسبوع .. الى اسبوع ..!

الاوضاع في لبنان ..

تزداد تعقيدا يوما بعد يوم لا بل ساعة اثر ساعة والقوم بعض القوم هناك تملكهم الطيش لا بل الجنون يصرون على ارتكاب اقوال ، واعمال تكره العرب بهم ، وتثير الحقد عليهم وتحزن احيانا لحالهم وهذا موقف الغيورين من امة العرب يحزنون لهؤلاء النفر من اللبنانيين ركبوا رؤوسهم ، فلم يعودوا يبالون بالتحالف مع العدو ، ومصادقة العدو الذي اعد لبلادهم الخطة البعيدة ـــ القريبة يغزوها شبرا شبرا ويستولي عليها فترا فترا مع الايام والليالي ووفق المخططات والمراحل المدروسة يحزن الغيورون العرب ان يسمعوا عن تلك الفئة المتعاونة مع الصهاينة في جنوب لبنان انها باتت واصبحت لا تخشى الله ، ولا تقدر كرامة الوطن وتسعى جاهدة بالارواح ، والدماء والاموال لمساندة الصهيونية الطامعة بمنابع الليطاني وقطع خطوط المواصلات مع سورية وبالتالي فان ما جرى ، ويجري في لبنان امر مخيف ، وفتنة قذرة وقتال ليس له مثيل لوجه الشيطان وفي اطار مؤامرات العدوان والضحايا بالابرياء ، والشيوخ والمرضى والعجزة ، والاطفال والارامل انزلت بهم الكوارث سطحيات الزعامات الكاذبة ونكبتهم جهالات المسترئيسين وضلالات المستوزرين . « وعنطزات » « الزلم » والمحاسيب والانصار والمنافقين مثلما ساهم في النكبة النكباء الحزبيون الوصوليون والمتزعمون الانتهازيون ويا اسفاه لعمران بيروت الزاهر ولبناء طرابلس المزدهر .. واسفاه لبعلبك ، ومرجعيون ، وصيدا ، وصور .. واحزناه للذين سقطوا على مذبح انانيات المستعمرين في الخارج والمشعوذين في الداخل واسفاه للواقع العربي المرير يقتتل الاهل في لبنان منذ حوالي اربع سنوات قتالا شرسا ، ومع القتال بيوت تهدم على من فيها ، وفنادق تتصدع واسواق تحطم وتجارة تبور واقتصاد يتقهقر والاطفال والنساء والمرضى يصرخون ويستنجدون ولا من مغيث فالمشكلة صارت الى تعقيد والازمة تشد الوثائق وعلى الخنادق ومعظم ليالي بيروت وقرى جنوب لبنان والمدن والاخرى ليالي شقاء وتعاسة وخوف وترويع والصهيونيون يقهقهون بملء اشداقهم ساخرين مبتهجين انهم قد نقلوا ساحة الحرب من رحاب المسجد الاقصى ومن ازقة غزة هاشم ومن روابي خليل الرحمان الى « حمراء » بيروت و « استراند » .. الى البرج والاشرفية وغيرها وليبلط العرب البحر اذا لم يعجبهم ما يصنع الصهيونيون في لبنان وغير لبنان .

وفــي ايران

وايران في الجوار وجيرتها ذات صلات وثيقة بالتاريخ العربي عبر العهود والعصور .. امة تربط العرب بها مع رابطة الجوار علاقات اقتضتها المواقع الجغرافية الواحدة والتوسط بين الشرق والغرب وتقارب العادات ثم وبعد الفتح الاسلامي صلات الدين الواحد وما اوثقها من صلات سامية وحدت الجهود في عهود متعددة على مسيرة نهضة شاملة وحضارة مزدهرة ادى العلماء المسلمون الايرانيون احل الخدمات وساهم رجال الفكر الايرانيين مساهمة عظمة في بناء التراث العربي الاسلامي ، وكان لنفر من علماء ومفكري المسلمين الايرانيين ادوار بارزة في الادب العربي والاختراع في عهود الخلافة المجيدة .. وايران التي تجاورنا ونجاورها وشعبها المسلم لها كما ذكرنا الصلة الوثيقة بجاراتها في العراق وفي الخليج مثل صلاتها بغير العراق ودول الخليج بكل الاقطار العربية على امتداد التاريخ امتان عربية وايرانية تجمعهما روابط الشرق والجوار في البداية ثم الاسلام الحنيف والتاريخ المشترك والتراث الحضاري الزاهر تلك هي اثاره ونفحاته وانطباعاته وامجاده خالدة على الزمن رسومها وخطوطها ومؤلفاتها ومجلداتها ونقوشها ، وما قد خلفته في الفنون والعلوم والاداب والفقه والطب والهندسة .. هذه وتلك شهودها واثارها ، ومستنداتها في المتاحف الاوروبية والاميركية وفي المكتبات والمختبرات توقظ العرب والايرانيين على متانة الصلات ، ووثوق العلاقات وتدعوهم الى ان يتبادلوا الثقة ويتعاونوا على ما فيه خيرهم وخدمة الانسانية . ويتبع المقدمة هذه الحديث عما جرى ، ويجري في ايران فنتوجه بقلوب صادقة واقلام واعية الى الايرانيين ان يبعدوا بانظارهموان يتعمقوا في دراساتهم وان يبعدوا عنهم اشباح العواطف يحسبون لكل حادث حسابه ويتوقعون لكل خطوة نتائجها وهم بين معسكرين في الشرق والغرب والكل طامع .. ومن الشرق افغانستان وما هي افغانستان وللاتحاد السوفياتي مصالح وللولايات المتحدة الاميركية مثلها ولفرنسا وبريطانيا والمانيا كذلك مصالح وليست الصين ببعيدة .. والبترول وارتفاع اسعاره ومنظمة الاوبيك والخليج العربي والنظرة العالمية اليه من جهة والنظرة الاستعمارية اليه من جهة ثانية ، والعلاقات العربية ـــ الايرانية وقضية عروبة فلسطين ، والقدس المحتلة والاقصى الجريح وقبة الصخرة التي تنادي واعجباه للمسلمين كيف يتخلون عني .. هذه الامور . وازمة الدولار وازمات الاقتصاد العالمي والاحلاف الشرقية والغربية وتخوف الشرق والغرب من المارد المسلم الذي ينطلق من القمقم ، والمدن الاسلامي المنتج والدعوة الاسلامية المتطورة .. واية الله الخميني وكلمته المسموعة وانصاره الكثر والدكتور بختيار وديموقراطية الاشتراكية ، والجيش الايراني باعداده وعدده وانخفاض مستوى انتاج النفط وخسارة الاقتصاد الايراني بسبب الاضرابات والحوادث .. هذه وغيرها امور تؤخذ بالحسبان من قبل اخواننا الايرانيين وهم يمرون بتجربة قاسية ، وتمنحهم ظروف اقسى . والعالم يتجه بانظار اليهم والعرب يرجون لهم الخير والاستقرار مع امل مقتضية روابط الدين والتاريخ والعدالة الانسانية .. هذا الامل هو قطع العلاقات اية علاقات سياسية كانت ام اقتصادية . ام تنصلية تجارية مع الصهيونية المحتلة لفلسطين وسيناء والجولان والتي تقتل الشيعة والسنة والمسيحيين في جنوب لبنان ..

البقية على الصفحة الاخيرة

يا ايهاذا اللاابالي !

يا ايهاذا الانهزامـي الـذي
عاش الهوان على الضلال يسير
ويـا ايهاذا اللاابالي الـذي
سيـان خير بـلاده ، وشرور
ويا ايهاذا الاشعبـي لبطنـه
عاش الحياة على البطون يدور
يا مـن يعيش لكاسه ولطاسه
يضحي ويمسي ، والحياة خمور



يا من يريد الشعر !

يا من يواصل ليلـه متيلهيا
يالانس يترع كاسـه ويفـور
يا من يريد الشعر مدح عصابة
الكل فيهـا تافـه واجيـر
يا من يريد قصائدي في مدحها
من ذا الذي منها الثناء جدير
لو كان منهم راشد ، ومحنك
صلحت شؤون بلادهم ، وامور

قـالوا، وقلنـا : قـالوا . ؟ وقلنا !!

● قالوا : المد الاسلامي النير القويم استأنف المسيـرة الهادفة الى خير العالم الاسلامي ، وقوة العرب والتمكيـن للمثل العليا الانسانية الحقة .

قلت : وتلك تباشيره تثلج النفوس بالغبطة وتوقـظ الهمم الى الكفاح من اجل عزة المسلمين وكرامـة العرب ، والمد المنشود اياه يشتد حماسا بالاندفاع المتزن والخطوات الحكمة وعامته الايمان وسنده حاكم الله وجنوده المؤمنون جند الرحمان لا ينثنون عن مطلبهم الاسمـى مهما كانـت التضحيات ومهما غلا الثمن . . جنـوده الابرار بامتهـم ، الاوفياء لرسالتهم انار الله بصائرهم بنقاء سرائرهم وصفاء ضمائرهم الصدق طابعهم وعمـق الشعور بالمسؤوليـة شعارهم وحداؤهم لدى الدوام : الله اكبر ، الله اكبر ، الله اكبر يلهب المشاعر الى البذل والعطاء والسخاء فـي العطاء على دروب العزة الاسلامية والكرامة العربية التي هدرتها الافكار المستوردة المضللة والحقت بهـا وساوس شياطين المنافع الذاتية وعبدة المال والمناصب والشهـوات الحقت بها الاذى والعار بانتظار هذا المد الزاحف الى عقول الشباب وهمم الرجال ومشاعر الشيوخ يصحح الاخطـاء ، ويصوب الاغلاط ويبعث في الجميع الحمية العربية والاصالة الاسلامية ويجمع الافراد والجماعات في جبهة جنـود الرحمان يبرزون الى الميدان وراياتهم منقوش عليها لا حكـم الا الله ولا استقرار . وهناء الا بالتزام احكام الله وشرع الله يهدي الى التي احسن ويبعث الرضى والاطمئنان في قلوب الجميع اخوة واحبابا ومواطنين متعاونين على البر والتقوى وفي خدمة الصالح العام في وطن سيظل ممزقا وفي امـة ستظل ضعيفة بانتظار انتصار هذا المد الاسلامي جنـوده جند الله ومحلة راياته القادة الاطهار والزعماء الاخيار يرضى عنهم الله ما داموا يطلبون رضاءه بالجهاد في سبيلـه ، والتضحية من اجل اعلاء كلمته ، كلمة الحق والنور والعدالة الاجتماعية في البشرية كافة .

● قالوا : بلادنا محتلة . ومقدساتنا مغتصبة ، وعدونـا يجوس خلال الديـار متغطرسا متحديـا متسلطا متجبرا ، وبناتنا يلاقين العذاب في سجونه ، وشيوخنا يعانون الشقاء في معتقلاته ومناضلونا يسامون اسوا التعذيب والاهانات في زنزاناته .

قلت : وسيظل الحا لكذلك وسيظل العدو جاثما علـى الصدور وبناتنا ينادين : وامعتصماه ولا من « معتصم » يفك القيود والاسار وينقذ المعذبين باذلال واحتقار . . سيظـل الحال على ما هو عليه ما دامت اجتماعاتنا الوطنية هـذر المدعين وفشر المتزعمين وعلى السنة المشعوذين دجـلا رخيصا وتجارة بالقضية العامة اهلها المؤمنون يصدقون الاقوال . ويتقنون الاعمال وما على السنتهم نابـع مـن ضمائرهم الحية التي قادتهم وتقودهم الى سلوك الطريـق المستقيم نحو الاهداف الكبيرة . . سيظل الحال كذلك مرار واسى وذلا وقهرا وسمعة ممرغة بالهوان والرغام ما زال الدجالون يتصدرون مناقشة الامور العامة والمنافقون مـن حولهم يصفقون نفاقا واموال الامة تهدر سدى في الفنادق الضخمه والمطاعم والاندية « والبارات » باسم القضية التي هي براء من كل من يبذر مالها ويهدر قيمها الرفيعة مـع العواطف الشخصية والمنافـع الذاتية واكراما لعيـون المحاسيب والانصار والمطبلين والمزمرين يشهد الله انهـم بعيدون عن نصرة القضايا العامة بعد الارض عن السماء ، وهم المبذرون والمنفقون من اموال الامة بسفاهة وعدم تقدير للمسؤولية . . سيظل الحال على ما هو عليه هزائم امـام الاعداء واسفا لدى الاصدقاء ما دامت هذه الفئات هنـا وهناك تعبث الصبيان وتتصرف تصرف الغلمان وتدعي بمـا لا تعتقد وهي الغارقة الى ذقونها بالانحرافات وفاقد الشيء لا يعطيه ومن قد تربى على الكذب ، وخيانة الامانة . . ومن قد تربى على « الشرلطانيه » والفشر لن يصدق مع ربـه ووطنه وقضايا امته . . ستظل قضايانا المصيرية الى تعثر وفي ازمات ما لم تستيقظ الجماهير على هول ما قد اقترف الوطنجيون والسطحيون والانتهازيون من جرائم في حـق الوطن فينبذوهم ويحتقروهم لانهم اصـل البلية وسبـب الكوارث يتعاملون مع الشرق او مع الغرب على حساب عروبتنا وديننا وشرف امتنا المثلوم فيمـا تصدر التافهون ، وتزعم المبطلون وانقلبت القيم والمفاهيم فتصـب هـؤلاء واولئك قادة وزعماء يضحكون على اتباعهم ويتاجرون على ظهورهم بالقضية ، والمعترات الوطنية والى متى تدوم هذه المرحلة من مراحل تطورات قضيتنا المصيرية وفي مجتمعاتنا يسود المنافقون والمضللون والمشعـوذون « الوهنجية » واللاعبون على الف حبل ، وحبل .

من اسبوع ـ بقية

. . الصهيونية التي تبتعد باحلامها وامالها التوسعيـة لا الى كل الاقطار العربية فحسب بل الى الوطن الاسلامي والديار الاسلامية باسرها وتحلم بمملكة داوود المسيطـرة على كل العالم جميل جدا ان نسمع عن القرار النهائي الحازم الحاسم الفاصل يقطع كل صلة ايرانية ــ حكومية او شعبية بالصهيونية العدوة للاديان والمذاهب وللعالم كافة . . وجميل ان نسمع بان ايران التي تهتدي بهدي الشريعة الاسلامية وتسير شؤونها الديموقراطية السليمة . . ايران المستقرة الناهضة تدعم الحق العربي في فلسطين وتساند العرب في كفاحهم ضد احتلال الصهيونية بالجولان وسيناء وفلسطين وجنوب لبنان حقا للعرب في اعناق الايرانيين وواجبا مـن واجبات الايرانيين المسلمين الذين امروا في القران العظيم وبامر الله الكريم منزل القران والموحي لى الرسل . . من واجبات الايرانيين ان ينهضوا لنصـرة فلسطين ، ونصـرة العرب اجمعين سواء اكانت دولتهم امبراطورية او كانـت جمهورية او كانت امامة فالمهم لدينا نحن العرب ان تظـل ايران متحدة قوية منيعة تهتم بقضايا المسلمين ، وتقف الى جانب العرب في كفاحهم المبيـن ضد الاستعمار واعوانـه الصهيونيين وليحفظ الله ايران وليسدد خطى المسؤوليـن فيها الى ما فيه الصواب يقظين مستيقظين متنبهين الـى مؤامرات الاعداء وخططهم الجهنمية في مناطق عديدة مـن العالم ومنها هذه المنطقة الحساسة من العالم يزيد فـي حساسياتها وجود المنابع الغزيرة للبترول فيها .

والتمادي الصهيوني

في متابعة الاعتداءات على جنوب لبنان يدمرون قـراه ويعطلون زراعته ويجوعـون صغاره ويهدمون المدارس ، والمساجد والمعابد على من فيهـا والقنابل فوسفورية ، وعنقودية والطائرات نفاثة جهنمية تماد في الهجمـات البربرية من الجو والبر والبحر على المخيمات الفلسطينية ومن فيها وتغلغل واسع شامل في الاعماق اللبنانية . . . وتماد في موقف المتزعمين الصهيونيين في المناطق المحتلة يصر على توسيع نطاق الاستيطان في الضفة الغربية وسيناء والجولان واقامة قواعد عسكرية في جنوب لبنان . . تماد وغطرسة وصلف واستفزاز وتصعير خدود واستهانـة بالعرب واين هم العرب من هذا او بعض هذا وما تنفـع كثرتهم العددية واموالهـم القارونية واستراتيجيتهـم الجغرافية وخطاباتزعمائهم النارية واسفار سياسييهـم السندبادية وتظاهراتهم التبذيرية في المؤتمرات والاجتماعات التي ما قدمت بل اخرت في المسيرة العربية !

مبروك

● السيد نـزار الناصر ، والفاضلة سحر الناصر تـم الاحتفال بزفافهما الميمون مساء الخميس الماضي جعله اللـه قرانا سعيدا مباركا باليمن ، والخير ، والرفاء ، والبنين ، واجمل التهاني لابي عوني ، وابـي وائـل ولعقيلتيهمـا وللعروسين الكريمين .